

كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٨٧٤، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٦ رمضان ١٤١٧هـ/ ٥ شباط ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

منظمات رسمية وغير رسمية تدعو ابناء الشعب للمشاركة في مسيرات يوم القدس العالمي

على الصفحة الثالثة

الأعلان عن اعمال ونشاطات مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر

على الصفحة الرابعة

د. نور بخش يعلن عن تسديد جميع اقساط الديون الايرانية للعام ١٩٩٦

مصادر اقتصادية دولية: ايران حققت نجاحاً باهراً في تجاوز ازمة القروض والسيطرة على الاقتصاد وزيادة الاحتياطي العام

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور محسن نور بخش محافظ البنك المركزي تسديد اقساط الديون الايرانية للعام المنصرم ١٩٩٦ وهي بمبلغ (٥) مليارات و٨٢٨ مليون دولار دون ارجاء اي قسط.

واضاف في حديث لمراسل «ارنا»: لقد وقعنا منذ اواسط العام الماضي وحتى الآن على عقود لقروض متوسطة المدى مع المانيا واسبانيا والنمسا وايطاليا وبليجا والصين واليابان، ثم اعتماد ٢ر٤ مليار دولار من هذه القروض لتمويل اكثر من (٥٠) مشروعا ويجري استثمار هذه القروض لتمويل المشاريع غير المنجزة من الخطة الخمسية الاولى ومشاريع الخطة الخمسية الثانية.

واضاف د. نوربخش يجري حاليا محادثات مع بنوك فرنسية وسويدية وفلندية وكورية جنوبية للحصول على ٢ر٧ مليار دولار لتمويل مشاريع جديدة.

وقال: ان مجموع ما سددته ايران لغاية نهاية العام المنصرم ١٩٩٦ بلغ ٨ر١٥ مليار دولار وقدّر التزامات ايران المالية خلال العام الجاري ١٩٩٧ بالفعل وبالقوة بـ ١٩ر١١ مليار دولار على التوالي.

وتطرق د. نوربخش الى ارتفاع لحتياطي ايران من العملة الصعبة معللا ذلك بسياسة التقشف والاستفادة المثلى من مصادر العملة الصعبة وتحديد الواردات وانتعاش السوق النفطية العالمية. واكد محافظ البنك المركزي ان ذخائر ايران من العملة الصعبة تكفي لسد نفقات وارىدات ايران على امتداد عام كامل. واضاف: ان احتياطي ايران في العام ١٩٩٤ ارتفع بمقدار ٩٢١ مليون دولار كما ازداد بمقدار ٨٦٨ر٢ مليار دولار خلال العام ١٩٩٥ فيما سجل احتياطي ايران زيادة بلغت ٥٠٣ر٢ مليار دولار خلال الشهور التسعة من العام الايراني الحالي الموافق لـ (٢٠/آذار- كانون الاول/١٩٩٦).

ومما يذكر ان صحيفة «اللوموند» الفرنسية نقلت عن صحيفة الـ «هيرالدتريبيون» الامريكية قائلة: ان محافظ البنك المركزي الايراني اعلن في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي انعقد في سويسرا ان اوروبا واليابان وبرغم الحظر الاميركي على ايران قدمتا (٥) مليارات دولار كقروض لايران.

وقالت الاذاعة الفرنسية نقلا عن «اللوموند» انه قلماوجد من يتصور ان ايران قادرة على تجاوز ازمة قروضها وقد نجحت في ذلك، فالى قبل اربع سنوات كانت قروض ايران الخارجية (١١) مليار دولار افلحت ايران وعبر الحوار الثنائي مع الاطراف الخارجية باقناعها على اعادة جدولة مستحقاتها حتى العام ٢٠٠٠م.

كما ان ايداعات ايران في البنوك الخارجية ازدادت من ٤ مليارات قبل اربع سنوات الى ٨ مليارات في العام الماضي ١٩٩٦ وهذه الظاهرة الايجابية شجعت المراكز المالية الدولية واستانفت بعض الدول الاوروبية استثماراتها في القطاعين العام والخاص في ايران.

واعلنت وزارة الاقتصاد والمالية الايرانية انها تضمن الالتزامات النقدية للشركات الاجنبية، الامر الذي اثار ارتياح الاطراف الخارجية.

وقالت اللوموند: ليس من شك ان مستقبل العلاقات

● البقية على الصفحة ٦

الغارديان: اميركا تبذل جهوداً مستميتة لافشال مبادرات ايران السلمية لحل مشاكل المنطقة

قالت صحيفة «الغارديان» اللندنية بان تصعيد واشنطن لاجراءاتها العدائية ضد طهران ستدفع بالثوار في ايران الى القطع بعدم جدوى العلاقات الايرانية ـ الاميركية.

واضافت في مقال كتبه «ديفيدهرست» محللا فيه مسار العلاقات الايرانية ـ الاميركية ومحذرا قادة البيت الابيض، بالقول: ان علماء ايران مازالوا يعتبرون اميركا الشيطان الاكبر، وان الحكومة الاميركية وكما يعتقد «نيوت غينغريش» رئيس مجلس النواب الاميركي، تعتبر ايران اخطر دول الارض بالنسبة لها.

وكانت اذاعة «صوت اميركا» قد اذاعت فقرات من هذا المقال، ونقلت عن محرر «الغارديان» حول الجهود التي تبذلها ايران لاحلال المصالحة الوطنية واستتباب السلام في الدول التي تعصف بها الازمات مثل افغانستان وطاجيكستان، واعتبرت هذا العرض رفضا لاتهام ايران بالارهاب على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

واضاف هرست في مقاله ان جميع الجهود السلمية والوساطة التي تبذلها ايران خارج حدودها تصطدم بالعقبات التي تزرعها اميركا.

هذا واستخدم هرست «لهجة نصوحة حينما دعا المسؤولين الايرانيين الى اعتماد اساليب اخرى في سياستهم حيال اميركا، لكي يصار الى حل مشاكلها بالكامل في الحقلين السياسي والاقتصادي».

رسالة من الرئيس رفسنجاني الى نظيره الباكستاني

اسلام آباد/ارنا: قام الدكتور محمد جواد ظريف مساعد وزير الخارجية الايرانية امس الاول الاثنين بتسليم رسالة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني الى نظيره الباكستاني السيد «فاروق لحمد خان لغاري».

وقالت مصادر باكستانية اعلنت الخبر بان الدكتور ظريف الذي وصل امس الاول الاثنين الى العاصمة الباكستانية كمبعوث خاص من قبل الرئيس هاشمي رفسنجاني، بحث مع الرئيس الباكستاني ايضا القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الرئيس الباكستاني خلال اللقاء: ان العلاقات بين اسلام آباد وطهران قد تجاوزت مرحلة الامتحان وستشهد في المستقبل المزيد من الرسوخ والقوة.

ونوه مساعد الخارجية من جانبه الى ان طهران تولي اهمية كبرى لعلاقاتها الحميمة مع البلدان الاسلامية ومنها باكستان.

وكان السيد ظريف قد التقى يوم الاثنين ايضا وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان ومساعده نجم الدين شيخ. وبحث معهما مختلف قضايا المنطقة ومنها الازمة الافغانية ومؤتمر السلام في طهران الذي شارك فيه مندوبون عن الاحزاب الافغانية.

وكان التلفزيون الباكستاني قد اعلن في نشرته لمساء الاثنين بان الرئيس رفسنجاني اعلن في رسالته بانه سيشارك في مؤتمر القمة الاسلامي القادم

نقل (٢٠) الف طن من نفط كازاخستان الى ميناء /نكا/ الايراني

المآتي/ارنا: قامت ثماني ناقلات نفط اولخر شهر كانون الثاني الماضي اوائل شهر شباط الجاري بنقل (٣٠) الف طن من نفط كازاخستان من ميناء «اكتاف» الكازاخي الواقع في شرق بحر الخزر الى «نكا» الايراني الواقع جنوب هذا البحر.

ووفقا للاتفاق المبرم بين ايران وكازاخستان فان ايران تقوم بتصدير كميات من النفط من موانئها الجنوبية مقابل النفط الذي يصلها من كازاخستان.

وكذلك تقوم كازاخستان كمرحلة اولى بتصدير مليوني طن من النفط سنويا ومن ثم ايصال هذا العدد الى (٦) ملايين طن سنويا ومن ثم تصديرها الى الاسواق العالمية عبر الاراضي الايرانية.

بقيمة ٢١٠ مليارات تومان..

ارتفاع معدل انتاج البلاد من البتروكيمياويات الى ٥ر١١ مليون طن سنوياً

● تصدير ٥١٠ ملايين دولار من المواد البتروكيمياوية الى خارج البلاد

● افتتاح ١٢ مجمعاً بتروكيمياوياً جديداً في البلاد خلال العامين القادمين

كيهان العربي- خاص:

اعلن المهندس لحمد رهكذر مدير الشركة الوطنية للبتروكيمياويات ان معدل انتاج البلاد من المواد البتروكيمياوية ارتفع بنسبة (٢٠٪) عما كان عليه خلال العام الماضي.

واضاف المهندس رهكذر الذي كان يتحدث للصحفيين المحليين قائلاً: سيصل انتاج البلاد من مختلف انواع المواد البتروكيمياوية حتى نهاية العام الايراني الجاري (آذار القادم) الى ٥ر١١ مليون طن وبقيمة ٢١٠ مليارات تومان بعد ان كان بمقدار ٣ر١٠ مليون طن (١٨٠ مليار تومان) خلال العام الماضي، وسيرتفع معدل الانتاج الوطني للبتروكيمياويات خلال العام الايراني القادم (آذار ٩٨) الى ٥ر١٢ مليون طن وهو ما يشكل (٩٠٪) من معدل الطاقة الانتاجية لمصانع البلاد.

واكد المتحدث قائلاً: ستقوم بتصدير ما قيمته ٥١٠ ملايين دولار من المواد البتروكيمياوية حتى آذار القادم الى دول شرق آسيا واوروبا منها اليابان والصين وماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلند واسبانيا وبريطانيا وفنلندا وايطاليا وبعض الدول الافريقية حيث مازالت الجمهورية الاسلامية تعد ثاني منتج للمواد البتروكيمياوية في الشرق

● البقية على الصفحة ٦



احتفالات بهيجة تشهدها الكثير من مدن وعواصم العالم بمناسبة اعياد عشرة الفجر المباركة

عواصم العالم/ ارنا: اقيمت في العاصمة الاذربيجانية باكو يوم الاثنين مراسم بهيجة بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية، حضرها اساتذة وباحثو اللغة الفارسية في الجامعات والمراكز العلمية في جمهورية اذربيجان.

والقى الاستاذ ايلخان عزيزوف عميد كلية الدراسات الشرقية في جامعة باكو كلمة بالمناسبة، اعتبر فيها الثورة الاسلامية في ايران بانها حدث تاريخي عظيم، واشاد بشخصية قائد الثورة الاسلامية العظيمة الامام الخميني «رض».

اما الاستاذ توفيق جهانكيروف رئيس فرع اللغة الفارسية في جامعة باكو فقد اعتبر مشاركة اساتذة وطلاب هذه الجامعة في الدورات التعليمية التي تقام في طهران في هذا المجال بانها خطوة مهمة على طريق الارتقاء بالمستوى العلمي لباحثي اللغة الفارسية في هذه الجمهورية.

كما قدم السيد بروين زنده دل استاذ اللغة الفارسية في جامعة اعداد المعلمين في باكو تهانيه الحارة بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وشدد على اهمية اللغة الفارسية في تاريخ وثقافة جمهورية اذربيجان داعيا الى ارسال عدد اكبر من الاساتذة الاذربيجانيين للمشاركة في الدورات التعليمية بطهران.

هذا وتحدث في هذه المراسم ايضا السيد علي رضا بيكدلي السفير الايراني لدى باكو، واستعرض الانجازات التي تحققت في ظل الثورة الاسلامية المباركة.

● البقية على الصفحة ٦

شخصيات فلسطينية ولبنانية تدعو المسلمين الى احياء يوم القدس العالمي

دمشق/بيروت/ارنا: اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبمناسبة يوم القدس العالمي ان الامام الخميني «رض» كان يدرك خطر الغزو الصهيوني الامبريالي على العالم الاسلامي ولهذا دعا الى احياء هذه المناسبة التي تشد المسلمين وتحذرهم من خطورة الموقف.

جاء ذلك في حديث ادلى به لوكالة الانباء الايرانية/ارنا/ يوم امس الثلاثاء بدمشق واكد ان الامام الراحل كان علما واماما وقائدا للعالم الاسلامي ومن الطبيعي ان يولي اهتماماً بقضية فلسطين والقدس والمقدسات الاسلامية الاخرى.

وقال بان الامام الراحل كان يدرك خطر الهجمة الصهيونية الامبريالية على العالم الاسلامي انطلاقا من ارض فلسطين، وبناء على هذا فقد دعا الى مظاهرات تشد المسلمين وتحذرهم من الموقف الخطير.

وردا على سؤال حول المواقف التي يجب على الدول الاسلامية ان تتخذها ازاء اتفاق الخليل قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: ان مدينة الخليل هي مدينة اسلامية يسكنها ١٤٠ الف مسلم عربي فلسطيني ومع الاسف تمكن الكيان الصهيوني عبر اتفاق الخليل من اقتطاع خمس المدينة ووضع ٢٠ الف نسمة من سكانها تحت سيطرة ٤٠٠ مستوطن صهيوني!

واضاف يقول: هذه هي مطامع الصهاينة في الخليل واقول انهم جربوا الخليل تمهيدا للقدس وتهويدها.

وحول تسارع تهويد القدس ومخططات الصهاينة في هذا المجال اجاب رئيس جبهة الانقاذ الفلسطيني: هناك مؤسسات صهيونية تقوم بشراء اراض شاسعة من المدينة المقدسة وتدفع اموالاً طائلة لهذا الامر ويبدو انهم يخططون تدريجياً لتطويق القدس ونسمع على لسان اقطاب الصهاينة انهم لن يسمحوا بتقسيم القدس.

ومضى يقول: ونقرأ كل يوم عن حفريات تحت المسجد الاقصى يزعمون انها للبحث عن هيكل سليمان ولكن المطلوب من وراء ذلك هدم الاقصى وطمس المعالم الاسلامية للمدينة المقدسة.

● البقية على الصفحة ٦

خلال ايام عشرة الفجر المباركة

افتتاح (١٥٠٠) مشروع لتوليد وايصال الطاقة الكهربائية في البلاد

كيهان العربي/خاص:

تزامناً مع ايام عشرة الفجر المباركة سيتم افتتاح «١٥٠٠» مشروع لتوليد وايصال الطاقة الكهربائية ويضمنها مشروع ايصال الكهرباء الى حوالي «٥٠٠» قرية نائية في البلاد.

اعلن ذلك المهندس محمد ملاكي مساعد وزارة الطاقة رئيس شركة «توانير» للطاقة الكهربائية في حديث له مع الصحفيين، واضاف بان معدل توليد الطاقة الكهربائية في البلاد قد شهد ارتفاعاً كبيراً بنسبة «١٠٧٪» وذلك بالخبرة الوطنية البحتة، حيث ارتفعت من «٧٧٠٠» الف ميغاواط الى «١٦٠٠٠» الف ميغاواط خلال فصل الصيف الماضي وسوف يرتفع الى «٢٢» الف ميغاواط حتى نهاية العام الايراني الجاري «آذار القادم».

واضاف: ان ذلك زاد من عدد الكيلوواط/ساعة من الطاقة الكهربائية من «٤٢» مليار كيلوواط/ساعة الى «٨٦» مليار كيلوواط/ساعة، كما ان معدل مد خطوط جديدة لانتقال الطاقة الكهربائية في البلاد بنسبة حوالي «٥٠٪» عما كانت عليه خلال العام الماضي حيث ارتفع من «٤٠» الف كيلومتر الى «٦٠» الف كيلومتر.

● البقية على الصفحة ٦



زيادة ميزانية وزارة الثقافة والتعليم العالي بنسبة ٣٧٪ للعام القادم

طهران/ارنا: اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان ميزانية الوزارة للعام القادم بلغت الفا و٤٨ مليار ريال او بزيادة بنسبة ٣٧ بالمائة عن ميزانية العام الحالي.

واضاف الدكتور محمدرضا هاشمي كلبايكاني في حديث صحفي: سوف تكرس الميزانية لتقوية الانشطة التعليمية والبحثية وشراء الكتب والمجلات العلمية والمعدات اللازمة في الجامعات وتوفير التسهيلات لحركة تنقل الطلبة بين الجامعة والبيت وتقديم المعونات المالية للجامعات الكبيرة والقديمة وستوفر للطلبة الغذاء

السفير الياباني لدى طهران يتوقع تراجع اميركا عن مواقفها العدائية ضد ايران

طوكيو / ارنا: قال سفير اليابان لدى طهران انه يحتمل ان تتغير سياسة امريكا حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية في الفترة الرئاسية الثانية لبيل كلينتون.

واضاف السيد «اوهاوا تاكيشي» المتواجد حاليا في طوكيو للمشاركة في اجتماع سفراء اليابان في الشرق الاوسط بأن تغيير وزير خارجية امريكا من الممكن ان يؤدي الى اعادة النظر في سياسات البيت الابيض حيال ايران.

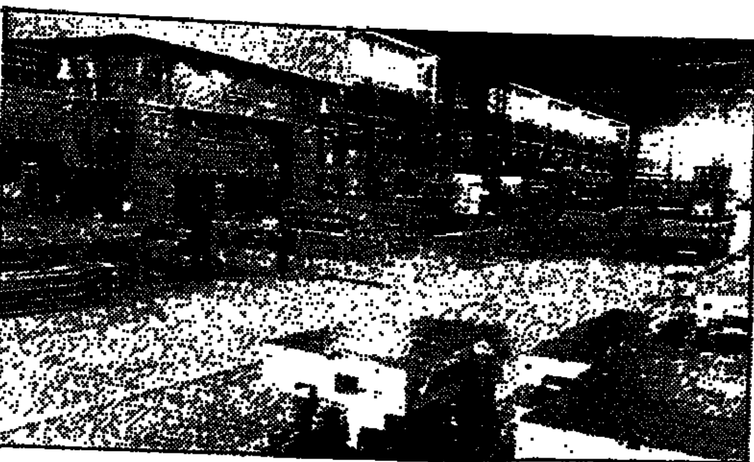
واضاف السيد تاكيشي الذي كان يتحدث لصحيفة «نيهون كيزاي»: ان وارن كريستوفر كان له مواقف ضد ايران.

وتم في الفترة الرئاسية الثانية لكيلنتون تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية.

ويتم عقد اجتماع سفراء اليابان في منطقة الشرق الاوسط بهدف تقييم سياسات يابان السابقة والقادمة في منطقة الشرق الاوسط.

خلال الخطة الانمائية الثانية . .

توظيف ٥ آلاف مليار ريال لبناء ١١٢٥ مشروعاً صناعياً في البلاد



كيهان العربي / خاص:

اعلن المهندس مجتبى هراتي مدير البنك الصناعي الايراني ان البنك وظف رؤوس اموال قدرها حوالي (٥) آلاف مليار ريال لبناء ١١٢٥ مشروعا صناعيا في البلاد.

واضاف المهندس هراتي انه تم خلال الاشهر التسعة الماضية توظيف اكثر من ٣٧٠ مليارا و ٥٠٠ مليون ريال في مجال تنفيذ العديد من المشاريع الصناعية الستراتيجية في البلاد ومنها مصنع خوي للنسيج والذي يقوم سنويا بانتاج حوالي ١٠ ملايين متر مربع من مختلف انواع الاقمشة وكذلك معمل (دي ام تي) في مدينة اصفهان بطاقة سنوية (٢٠) الف طن لانتاج خيوط (بلي اكريل) ومعمل نسيج في بايكان واخر في مدينة كرمانشاد والتي سيتم افتتاحها خلال ايام عشرة الفجر المباركة.

كما سيتم خلال الاسبوع القادم ايضا افتتاح مصنع لصناعة الدراجات الهوائية في مدينة قوجان وكذلك مصنع انتاج سيارات خصوصية في جزيرة كيش «كيش خودرو» بطاقة سنوية (٥ - ١٠) آلاف سيارة وكذلك معمل كارون لانتاج الورق بطاقة سنوية ١٢٥ الف طن.

وحول الشركات الاجنبية المشاركة في مصنع «كيش خودرو» لصناعة السيارات الخصوصية، قال المهندس هراتي: ان البنك الصناعي يملك ٤٠٪ من المصنع والقطاع الخاص يشكل ٥١٪ منه والباقي لشركة رينو الفرنسية وشركتين بريطانيتين، حيث سيقوم هذا المصنع في القريب ايضا بصناعة قطع الغيار الخاصة بالسيارة ذاتها ايضا كما سيتم تصدير ٥٠٪ من الانتاج الى خارج البلاد.

سوق تهمة، تربح صفقة!

عطش للسلاح واخر للبناء

● عبد الرزاق محمود

كل تهمة مختلقة تثار ضد ايران حول السلاح، تتحول فورا الى صفقة سلاح مغرية لاصحاب التهمة.

وهكذا تتناوب واشنطن ولندن على اصدار التهم بين الحين والآخر.

وكلما كانت التهمة خطرة كلما كانت الصفقة اكبر واسرع بالمليارات!!

وان تتحول «التهم» الى صفقة مربحة فهذه عملية تبادل تجارية لا نهاية لها.

الدول المعنية تسوق التهمة بألف وسيلة ولغة ورقم ثم تتلقى طلبات السلاح الفوري.

فاذا حصلت ايران على بعض الصواريخ وهي لم تحصل الا على النزر اليسير منها، تحركت الاجهزة الدعائية، بضجة لا اول لها ولا اخر، تتحدث عن مدى الصواريخ وقدرتها التدميرية واحتمال ان تحمل رؤوسا كيمياوية او..

حتى الدولة المستوردة تعلم مسبقا ان اتهامات الدولة المورّدة باطلة ولا اساس لها في الواقع وتعلم (وهذا ما يحز في النفس)، ان العملية مجرد «ابتزاز» ليس اسهل منها.

اميركا تزود اسرائيل بسلاح متطور بملياري دولار مجانا لوجه الشيطان، لتقوى به امام بعض «العرب» الذين يتهافتون في المقابل على اقتناص ما صدأ وما تخلف في مخازن ومستودعات الاسلحة مدفوع الثمن نقدا ودون تردد.

وسائل الاعلام الاميركية واختها بالرضاعة الاوروبية تتجاهل الصفقات الصهيونية ولا تتطوع «خيرا» للفت انظار العرب الى ما استحوذت عليه تل ابيب من ترسانات السلاح، بينما اسرائيل يمكنها ان تضرب عدة عواصم عربية سواء قريبة او بعيدة وفي آن واحد وسواء تلك التي جرى ترويضها او هي في طريق الترويض لا فرق.

اسرائيل بريئة الذمة من العدوان، ذيلها ناصع فهي لم تكن البادئة في شن اربعة حروب ضد العرب.

ايران لا تنفق على جهازها الدفاعي الكثير ولا تستورد اسلحة الا بمقدار يقل عن ملياري دولار سنويا، وهي حقيقة اكدتها مراجع عسكرية امريكية - بريطانية والمانية. وبرغم الانفاق العسكري العربي الضخم، فان طبول الاتهام تظل تقرع بشكل يصم الاسماع!!

ايران تملك بالمقابل صناعة عسكرية دفاعية متطورة حيث ادخلت تعديلات وتطويرات على طائرات ميغ ٢٩ الروسية مما اثار انزعاج الروس، ايران طلبت من موسكو ارسال خبراء لمعاينة التطوير وحينما قام الخبراء الروس بفحص التعديلات الايرانية استحسنوها ووعدوا بتزويد ايران باسلحة تناسب الخبرة الايرانية العالمية.

ثم لا تنسوا ان الصفقات الاميركية والبريطانية والفرنسية ترافقها، وتتبعها جيوش من الخبراء والمستشارين والمدربين لتدريب جيوش لم يسبق لها في التاريخ ان دخلت في حرب حقيقية مع عدو حقيقي!!

ايران لا تنفق المليارات من الدولارات لشراء السلاح، وانما لبناء المصانع التي لها (مردود) مضاعف على الاجيال القادمة.

ايران تنفق الكثير على ثلث السكان الذين يشكلون جيش الطلبة من الابتدائية وحتى الجامعة او ما يقرب من عشرين مليون طالب، وتنفق على بناء سدود عملاقة لخزن المياه وتوسيع شبكة الري والزراعة وتوليد الكهرباء وتفادي خسائر السيول الجارفة.

يجري حاليا ونحن في اعياد انتصار الثورة الاسلامية، بناء عشرات السدود شيء لا يصدق لكنها حقيقة ماثلة معالمها امام اعين ٦٠ مليون مواطن.. وتنفق على توسيع شبكات الطرق وسكك الحديد والملاحة البحرية والجوية.

ايران ربطت دول اسيا الوسطى بمياه الخليج الفارسي بدول اوروبا، كما تشتري ايران ناقلات النفط العملاقة بدلا عن الدبابات والمدافع وتبني محطات الطاقة النووية للاغراض السلمية بدلا من ورش صيانة الاسلحة.

جامعات البلاد ازدادت من عشر الى ٥٠ جامعة تضم مليونا و٢٠٠ الف طالب.

الحرب دمرت ٣ ملايين نخلة يجري تعويضها حاليا بعشرة ملايين نخلة، كما يجري حاليا بناء طريق سريع يربط طهران بشمال البلاد، عبر انفاق تقلص المسافة من ٥ ساعات الى ساعة ونصف الساعة، ولاشك ان متحف التاريخ سيحوي نماذج من فقراء الشاه تقول للعالم هكذا كانوا وهكذا ايران اليوم بفضل ثورتها الاسلامية المباركة.

التسخيري يفتتح معرض منجزات رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية



كيهان العربي، خاص:

تزامناً مع ايام عشرة الفجرة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران افتتح مساء الاثنين في حسينية الزهراء (ع) بمجمع الامام الخميني (قدس سره) المعرض السنوي الثاني لاعمال وانجازات رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية .. وقد حضر مراسم الافتتاح العشرات من الشخصيات الثقافية والفكرية والاعلامية في الجمهورية الاسلامية يتقدمهم حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية فضلاً عن مدراء ومسؤولي الدوائر المختلفة في الرابطة.

وقد القى الشيخ التسخيري كلمة قيمة في المراسم تطرق فيها الى ابرز المفاهيم والابعاد العظيمة لشهر رمضان المبارك داعياً الى الاستزادة من بركات هذا الشهر الفضيل وتزكية النفس والتزام التقوى في العمل.

كما اشار الشيخ التسخيري الى اهم المنجزات التي حققتها الرابطة خلال العام الماضي من خلال النشاطات الثقافية والفكرية التي تقوم بها المستشاريات الثقافية للجمهورية الاسلامية في مختلف مناطق العالم من خلال المؤتمرات والندوات والمعارض التي تبرز جانباً من مختلف انجازات الثورة الاسلامية على شتى الاصعدة لاسيما في المجالات الثقافية.

وقد تضمنت المراسم أمسية قرآنية مباركة احياها ابرز المقرئين الايرانيين الذين تلوا آيات مباركة من القرآن الكريم وانشدوا عدداً من التواشيح كما تخللت المراسم مأدبة افطار.

مفتي مسلمي الفولغا:

ايصال الاسلام الى مسلمي روسيا يحتاج الى جهود ضخمة

موسكو / ارنا: قال الشيخ «مقدس بيبارسف»، مفتي مسلمي منطقة «فولغا» الروسية بان انتشار الاسلام في روسيا يواجه مشاكل جدية.

وكتب الشيخ «بيبارسف» مقالاً في صحيفة «نزاقيسمايا» الصادرة في موسكو يوم الاثنين قال فيه: ان اصلاح وجهة نظر زعماء هذا البلد تجاه الاسلام يعتبر امراً ضرورياً.

وحذر هذا الزعيم المسلم اولئك الذين تعشعش في مخيلتهم المريضة فكرة خلق مواجهة بين الاسلام والمسيحية في روسيا. وقال: لقد كشف لنا تاريخ القرون الاخيرة بان التعايش بين هذين الدينين الالهيين من شأنه ان يؤدي الى نمو وسمو القيم العالمية.

واضاف السيد «بيبارسف» يقول: از المجتمع الروسي يشهد ظهور قوى تحاول ان تجعل المسلمين بعيدين عن البقية. تحاول هذه الاعمال في داخل البلاد الايحاء بأن بعض الطوائف من السكان الاصليين هم عدو الوطن.

وقال هذا العالم الديني الروسي في جانب آخر من مقاله: ان اغلب المسلمين في روسيا لايعلمون عن الاسلام سوى الشيء القليل ومعلومات عامة. ولايسمح النقص الشديد في الامكانيات التعليمية لهم بتوسيع وتطوير التعليم فيما يخص الاركان الاصيلة للاسلام.

محمد عراقي يستعرض اهداف صندوق اعمار المساجد

اوضح رئيس منظمة الاعلام الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين محمدي عراقي في حديث ادلى به لمراسل «كيهان»، اهداف تاسيس صندوق اعمار المساجد فقال: في البلاد ما يناهز السبعين الف قرية كثير منها لا تحتوي على مساجد واخرى فيها مساجد ليست بالمستوى المطلوب.

واضاف: منذ فترة واستنادا لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، ونحن نفكر بتأسيس صندوق لبناء المساجد وترميمها.

واكد سماحة الشيخ محمدي عراقي ضرورة اختيار افضل الاماكن لبناء المساجد وتوفير كافة مستلزماتها من النظافة والتشجير ومحل وقوف السيارات مشيرا الى تفاعل الناس مع هذا المشروع. واردف قائلا: تحظى المساجد باولوية في مجال المساعدات وسنقوم بترميم المساجد بالتدريج.

وقال سماحته: نامل في ان ياتي اليوم الذي نقيم فيه احتفالات زواج اولادنا واحتفالات الولادة والتكليف في المساجد.

واضاف: اننا نعتقد بأن تنظيم شؤون المساجد واقامة البرامج القرآنية وتعزيز العلاقات الاجتماعية فيها، يصون ثورتنا من كل سوء.

ممثل حركة حماس في دمشق

جريمة «اوسلو» من اكبر واخطر الجرائم بحق فلسطين والقدس

■ اعلان اليوم العالمي للقدس من قبل الامام الخميني هدفه تعبئة الامة الاسلامية نحو فلسطين

دمشق / ارنا: اكد السيد ابومحمد مصطفى ممثل حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» بدمشق بان جريمة «اوسلو» هي من اخطر الجرائم في حق فلسطين والقدس وان اخطر ما في «اوسلو» هو تاخير مناقشة المواضيع الرئيسية والقضايا الخطيرة لسنوات طويلة مثل قضية المستوطنات والقدس واللاجئين والحدود والسيادة.

هذا ما قاله ممثل «حماس» في دمشق في معرض رده على سؤال لمراسل (ارنا) بدمشق حول الوظائف والمواقف التي يجب ان تتخذها الدول العربية والاسلامية حيال جهود الصهاينة لتهويد القدس الشريف.

واضاف يقول: ان هذا التاخير اعطى الفرصة للكيان الصهيوني للتحرك السريع لقضم الارض الفلسطينية وزرعها بالمستوطنات وجلب آلاف الغزاة المستوطنين ثم في اتخاذ خطوات متسارعة لتهويد القدس تهويدا يحول دون اعادة تقسيمها. ومع المماطلة المستمرة والدعم الاميركي والصمت الغربي والاستيحاء العربي والاسلامي سينجح المخطط الصهيوني وانني ارى اولا انه على الدول العربية والاسلامية ان توقف اي تطبيع وتقطع اية علاقات مع الكيان الصهيوني فوراً، وان تعلن تمسكها بالحقوق الفلسطينية الكاملة وعلى رأسها القدس بكامل حدودها الجغرافية.

وعلى هذه الدول ايضا ان تعيد تنشيط لجنة القدس المشكلة من المؤتمر الاسلامي مع تغيير بعض اعضاء اللجنة بما يحقق اعلى اثارة عالمية لموضوع القدس وتعبئة اسلامية ووطنية وشعبية ورسمية وثقافية وسياسية.

كما ان على هذه الدول تشكيل صندوق اسلامي لانقاذ القدس وارض الفلسطينيين وممتلكاتهم والحيلولة دون بيع عقارات فلسطينية للصهاينة بطرق واساليب ملتوية. ولدعم صمود الفلسطينيين في مدينتهم واستعادة شراء بعض الممتلكات التي استولى عليها الصهاينة باساليب مشبوهة وملتوية.

وان تعد هذه الدول العدة لتحرير فلسطين والقدس وتوقف مهزلة المفاوضات مع العدو الصهيوني الذي لايفهم الا لغة القوة والمقاومة ودعم المقاومة الفلسطينية لاستمرار عملياتها ضد الصهاينة الغزاة والمستوطنين مما يجعلهم في ذعر وهلع يمنعهم من المزيد من قضم الارض وتهويدها.

واضاف يقول: كما ان على هذه الدول ان تستبقي قضية القدس حية في الامم المتحدة ومجلس الامن. وتحدد علاقاتها مع دول العالم على اساس تاييدها للحق الفلسطيني الاسلامي في فلسطين والقدس وان تضغط على الادارة الامريكية لوقف دعمها للكيان الصهيوني من خلال اوراق الضغط القوية من بترول، تجارة، سحب ودائع، قطع العلاقات الدبلوماسية، مع تقوية علاقاتها مع الدول المنافسة لامريكا الداعمة للحق الاسلامي في فلسطين والقدس.

وردا على سؤال آخر لمراسل (ارنا) بدمشق حول موضوع اعلان الامام



أخبار قصيرة

تصدير (١٦) ألف طن من البضائع من محافظة كرمان الى خارج البلاد

كرمان/ ارنا: قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية بمحافظة كرمان (شرقي البلاد) انه تم خلال الشهر الماضي تصدير (١٦) الف طن من البضائع بقيمة (١١٦) مليار ريال من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وقال السيد بهزاد روشن منش: ا هذه البضائع تم تصديرها الى (٣٩) دولة اوروبية واميركية وآسيوية.

السفير الايراني لدى الامارات يلتقي نائب حاكم دبي

ابوظبي/ ارنا: اجتمع السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى ابو ظبي ليلة امس الاول الى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالامارات.

وقدم السفير الايراني خلال المقابلة التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

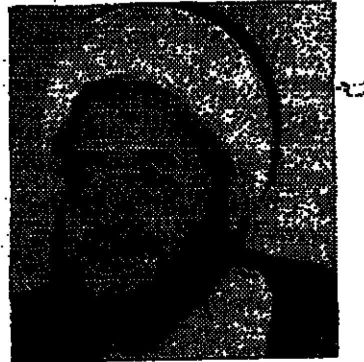
١٦ منتخبا يشارك في مسابقات عشرة الفجر للتكواندو

طهران/ارنا: اعلن منتخب الهند للتكواندو الاستعداد للمشاركة في مسابقات عشرة الفجر للتكواندو التي ستجري في الفترة بين الثامن حتى العاشر من نيسان القادم في طهران.

هذا ويبلغ عدد المنتخبات التي ستشارك في هذه المسابقات «١٦» منتخبا.

وكانت منتخبات كوريا الجنوبية وتركيا والاردن وقطر والكويت وماليزيا واليمن وسوريا وباكستان وآذربيجان وارمينيا والعراق وجورجيا ورومانيا وبنغلادش قد اعلنت سابقا الاستعداد للمشاركة في هذه المسابقات.

روحاني: الحاكم الحقيقي في البلاد هو رأي ابناء الشعب



طهران/ارنا: قال الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي خلال حفل اقيم مساء يوم الاثنين في كنيسة المسيح الآشوريين في طهران بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية: ان الحاكم الحقيقي في البلاد هو رأي ابناء الشعب، وان رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الشورى الاسلامي يتم انتخابهم عبر آراء ابناء الشعب.

وشرح الدكتور روحاني في جانب اخر من كلمته مكتسبات الثورة الاسلامية في ايران، ثم قال: اننا نشعر بالفرحة والغبطة لاننا استطعنا الصمود امام كافة المؤامرات بعد مرور ثمانية عشر عاما على عمر الثورة الاسلامية، وان شعبنا استطاع ان يحافظ على مكتسبات الثورة الاسلامية بوحدته وتراص صفوفه.

واشار نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى ان اهم مكتسبات الثورة الاسلامية هو تطبيق القانون والعدل بالتساوي بين كافة فئات الشعب، والسعي نحو الوصول الى الاكتفاء الذاتي، والوصول الى اوضاع اقتصادية مناسبة واعادة الاعمار في البلاد.

وامتدح الدكتور روحاني في ختام حديثه صفات الصدق والاخلاص والدقة التي اشتهرت بها الاقليات الدينية وخاصة المسيحيين، واعرب عن امله في ان يستمر التعايش السلمي بين كافة الاقليات الدينية وان تستمر حالة الوحدة بين كافة طوائف الشعب الايراني.

منظمات ومؤسسات رسمية وغير رسمية تدعو ابناء الشعب للمشاركة في مسيرات يوم القدس العالمي

اصدر مكتب الاعلام الاسلامي للحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة بيانا دعا فيه كافة المسلمين للمشاركة في مسيرات يوم القدس العالمي ويوم الله في الثاني والعشرين من شهر بهمن (١٠ شباط).

وجاء في جانب من البيان: ثورتنا ثورة نور ذلك النور الذي جاء به الانبياء عليهم السلام للعالمين، ذلك النور الذي سارت سفينة نوح على هداه حتى رست على ساحل الامان.

واشار البيان الى ان امامنا الراحل «قدس سره» الهم الفلسطينيين انتفاضة الحجارة.

على الصعيد ذاته، اصدرت جمعيات الاقليات الدينية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانات منفصلة اعلنت فيها استعدادها للمشاركة بصورة فاعلة في مسيرات يوم القدس العالمي.

وجاء في بيان الطائفة اليهودية: ان يوم القدس العالمي يوم دعا فيه مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الكبير الى تجسيد لارادة قوى التوحيد في العالم ضد المستبدين الصهاينة وان الطائفة اليهودية تعلن استياءها للاعمال اللاانسانية للجنود الصهاينة وتضامنها مع المسلمين الفلسطينيين.

هذا واكد زعيم الارامنة في ايران في بيان له بان ارامنة طهران يعتبرون انفسهم جزءا لايتجزأ من الشعب الايراني المسلم ويعلنون كمواطنين عن استعدادهم للمشاركة في اية نشاطات من شانها ان تساهم في تقدم وتطور ايران.

وفي ذات الوقت، اصدر علماء الشيعة واهل السنة في غرب البلاد بيانا بالمناسبة حثوا فيه المواطنين على المشاركة بصورة فاعلة في مظاهرات اليومين المذكورين.

وجاء في هذا البيان: ن شعب كردستان المسلم الذي يشاهد حركة البناء الواسعة في المنطقة، سيشارك مرة اخرى في عرض وحدة الصف والتلاحم واثبات قوة ومتانة نظام الجمهورية الاسلامية عبر هذه المسيرات.

من جهة اخرى بحث ممثلو الاحزاب والمجموعات الفلسطينية المقيمة في لبنان خلال اجتماع عقدوه يوم الاحد الماضي في مدينة بعلبك في شرق لبنان موضوع تنسيق البرامج الخاصة بيوم القدس العالمي.

وفي ختام الاجتماع اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: على الرغم من مؤامرات الاستسلاميين. فان القدس ستبقى القضية الاساسية للشعوب المسلمة والعربية.

واكد المشاركون ضرورة الكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد لاسترجاع القدس وجميع الاراضي الفلسطينية المغتصبة. معتبرين المقاومة في لبنان والانتفاضة في فلسطين الامل الوحيد للشعوب المستضعفة.

النمسا تؤكد على اهمية الدور الايراني في تسوية الازمات الاقليمية

فيينا/ارنا: اشاد السيد البرت روهان وكيل وزارة الخارجية النمساوية بالدور المتميز والبناء للجمهورية الاسلامية الايرانية في تسوية الازمات الاقليمية كازمتي طاجيكستان وافغانستان.

واكد خلال لقائه يوم امس الاول الاثنين بالسيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في فيينا على استمرار العلاقات التقليدية بين البلدين ورفع مستوى التعاون في كافة المجالات.

وضمن تاكيده لاهمية الدور الايراني في تسوية النزاعات الاقليمية قال وكيل وزارة الخارجية النمساوية: ان الاتحاد الاوروبي يدعو الى تعميق العلاقات والحوار مع ايران.

واضاف: ان النمسا كعضو في الاتحاد الاوروبي تقف الى جانب مسيرة الحوار مع ايران وتعتبر هذا الامر بانه ياتي في اطار سياستها المبدئية.

ومن جانبه اشار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في فيينا الى الحوار البناء بين ايران والاتحاد الاوروبي والنتائج الايجابية المترتبة على هذا الحوار وقال: ان معارضة اوروبا والنمسا للحظر الامريكي على ايران يدل دلالة واضحة على المسار المستقل لاوروبا من اجل ترسيخ العلاقات المتوازنة والعادلة مع البلدان الاخرى.

واعتبر تدخل امريكا والتواجد الاستفزازي لها في المنطقة من الامور التي تدعو الى القلق وقال: ان مثل هذه الممارسات الامريكية تتنافى والمصالح الحيوية للبلدان الغربية وخاصة اوروبا.

واشار السيد محتشمي في هذا اللقاء الى اجتماع لجنة التعاون المشتركة بين ايران والنمسا والذي تقرر ان يعقد في طهران معتبرا هذا الاجتماع اساسا مناسبا من اجل تنمية العلاقات بين البلدين.

سفير فلسطين في طهران يلتقي د. ولايتي

طهران//ارنا: اعتبر سفير فلسطين في طهران خلال لقائه الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الثلاثاء اعتبر دور الجمهورية الاسلامية الايرانية دورا متميزا بين البلدان الاسلامية الاخرى. مشيدا بالاجراءات المتخذة من اجل اقامة مراسم يوم القدس العالمي.

واطلع السيد صلاح الزواوي سفير فلسطين في طهران. وزير خارجية ايران على اخر التطورات على الساحة الفلسطينية. مبينا العملية التفاوضية التي تجري في فلسطين.

كما استعرض الزواوي في هذا اللقاء الاهداف المشؤومة للكيان الصهيوني الغاصب من خلال تهويد القدس وكذلك

● البقية على الصفحة ٦

ايران تنعم ببركات الثورة في اعراس عيدها الثامن عشر

افتتاح المزيد من المشاريع العمرانية والخدمية والصحية في انحاء البلاد



محافظات البلاد/ارنا: اعلن الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة والعلاج والعلوم الطبية يوم امس الاول الاثنين وفي اليوم الرابع من ايام عشرة الفجر المباركة بان (٦٥٧) مشروعاً صحياً سيتم افتتاحها خلال هذه الايام المباركة وفي جميع انحاء البلاد.

واضاف الدكتور مرندي بان هذه المشاريع تشمل (٥٢) مركزاً صحيا وعلاجياً في القرى، و (٤٧) مركزاً صحياً وعلاجياً في المدن و (١١) مركزا صحيا خاصاً بالولادة، مشيراً الى ان تكاليف هذه المشاريع بلغت (١١١) ملياراً و (٦٢٥) مليون ريال، وتم تامينها عن طريق جامعات العلوم الطبية في البلاد.

وقال الدكتور مرندي بان عدد المراكز الصحية الموجودة في البلاد يبلغ اكثر من (١٤) الف مركز، مضيفا بان هذه المراكز تلعب دوراً مهما في تعليم وتدريب منتسبي القطاع الصحي والطبي في القرى وفي الحد من الوفيات بين الاطفال والامهات وتنظيم الاسرة.

وحول التامين الصحي العام، قال الدكتور مرندي بان (٤٫٥) مليون شخص يتمتعون بمزايا التامين وعن طريق لجنة الامام الخميني للاغاثة. واضاف نامل بان يتم زيادة هذا العدد.

وفي السياق نفسه وفي غمرة احتفالات البلاد بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية، اعلن المهندس علي عسكري مدير عام شركة اسواق الرفاه بانه سيتم افتتاح (٦) اسواق للرفاه في البلاد. يضاف الى ذلك افتتاح (٤) اسواق اخرى حتى نهاية العام الايراني الجاري ليرتفع عدد هذه الاسواق من (١٩) سوقاً الى (٢٩) سوقاً للرفاه.

وضمن اشارته الى تخفيضات الاسعار بنسبة ٢ ــ ١٠٪ في اسواق الرفاه خلال ايام عشرة الفجر، قال مستشار رئيس الجمهورية بانه سيتم بيع بعض السلع لموظفي الحكومة وبطريقة البيع المؤجل، اعتبارا من اليوم الاربعاء ولغاية العاشر من شباط (٢٢ بهمن)، مضيفا بان اجمالي مبيعات اسواق الرفاه بلغت خلال الاشهر العشرة من العام الايراني الجاري (٢٧٠) مليار ريال.

وبمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية المباركة، فسيتم زفاف اكثر من (٢٤٤٠) شاباً وشابة في (١١) محافظة من محافظات البلاد وبهمة «لجنة الامام الخميني للاغاثة». هذا وتمت تهيئة اللوازم الضرورية عن طريق تبرعات المواطنين ولجنة الامام الخميني للاغاثة.

وفي كرمانشاه وتزامناً مع ايام عشرة الفجر افتتحت (٤) وحدات انتاجية وبكلفة بلغت ملياراً و ٢٠١ ملايين ريال. وتنتج هذه الوحدات الآلي و (٦) آلاف قطعة ملابس كل عام.

كما اعلن وكيل لجنة اعادة بناء المناطق المتضررة في كرمانشاه انه تم تاسيس (٩٠٨) صفوف دراسية في المدن المتضررة وعلى مساحة بلغت (٩٨) الفاً و (٣٦٣) متراً مربعاً.

وقال السيد محمد جواد بي آزار: كما تم احداث ما مساحته (٢٦) الف مترمربع من المشاريع الصحية و (٥٥) الف مترمربع من المرافق الرياضية و (٢٧) الف مترمربع من المباني الادارية في هذه المناطق.

كما قامت اللجنة المذكورة بتنفيذ مشاريع شبكة الماء ومجاري الصرف الصحي واعادة اعمار غابات قصر شيرين وتسوية آلاف الهكتارات من الاراضي الزراعية، وبلغ مجموع تكاليف هذه المشاريع (٣٠٥) مليارات و (١٥٧) مليون ريال.

● البقية على الصفحة ٧

خلال الاشهر التسعة الاولى

/١٦٨/ مليون دولار قيمة صادرات البلاد من الصناعات الغذائية

طهران/ ارنا: قال مدير عام الصناعات الغذائية والادوية المهندس محمد مهدي پارسا پور: بلغت قيمة صادراتنا من الصناعات الغذائية خلال الشهور التسعة الاولى من العام الايراني الجاري (١٦٨) مليون دولار وهو رقم جدير بالملاحظة قياسا للتخمينات السابقة في هذا المجال.

واضاف: ان قيمة هذه الصادرات فاقت نظريتها لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة (٥٧٪) فيما كانت نسبة الزيادة من حيث الوزن (٤٧٪).

واعتبر المهندس پارسا پور سياسة الدعم والتشجيع التي تنتهجها الوزارة حيال مصدري المنتوجات الغذائية، من اسباب نمو حجم التصدير.

ومضى للقول: نظرا للطبيعة الزراعية لايران، فان الحكومة اولت اهمية بالغة لعملية الاستثمارات في مجال الصناعات التحويلية خلال الخطتين الاولى والثانية.

واشار المهندس پارسا پور في حديثه لمراسل «ارنا» بمناسبة ايام عشرة الفجر، الى الوضع الانتاجي الجيد للمواد الغذائية في الوقت الحالي وقال: ازداد حجم انتاج الزيوت النباتية من (٤٥٠) الف طن سنويا في بداية الخطة التنموية الاولى الى مليون و(٢٠٠) الف طن في الوقت الحاضر، والسكر والحبيبات السكرية من (٦٠٠) الف طن الى مليون طن، والحنطة من (٤) ملايين الى (١٠) ملايين طن، والحليب من (٤٥٠) الف طن الى (٩٠٠) الف طن.

واكد المهندس پارسا پور حرص الوزارة على تهيئة مستلزمات تطوير الصناعات الغذائية.

المواطنون الاردنيون يواصلون استنكارهم لوجود السفارة الصهيونية في عمان

دمشق/ ارنا: اعرب عدد من المواطنين الاردنيين عن غضبهم واشمئزازهم من وجود السفارة الصهيونية في عمان في حين لايزال الكيان الصهيوني يحتل الاراضي العربية.

وقالت المواطنة «سارة ابو حلاوة» في تحقيق اجرته صحيفة الحدث الاردنية الاسبوعية امس الاول الاثنين انها تشعر بالم وحزن لانها لن تنسى كيف جردها الكيان الصهيوني من حقها وبيتها وارضها وسرق كل ذكرياتها الجميلة في وطنها فلسطين وشردها.

كما قالت الطالبة «مها محمد زايده» للصحيفة انها تشعر بالحقد والكره عندما تمر من امام باب السفارة الصهيونية وانها مندهشة جداً. وتساءلت عن ماهية تلك الضرورة التي سمحت باقامة السفارة في عمان.

وقال الدكتور حسام الناصر بان شعوراً مؤلماً ينتابني لانه ليس من العدل ان يقيم الكيان الصهيوني سفارة في عمان طالما انه مازال مستمرا في احتلاله لأراض عربية.

ومن جهته قال «سيد سيده» وهو بائع متجول بان الصهاينة اناس بلا ضمير وبلا مبدا وانه يشعر بالغضب والضيق عندما يمر بجانب السفارة الصهيونية في عمان.

وقالت الصيدلانية «ايمان عقيلان» انها تشعر بعدم الرضا والاشمئزاز يخالطه الغضب والسخط لوجود السفارة الصهيونية في عمان.

اما الطالبة الجامعية «مها عقيلان» فقالت للصحيفة: انني لن اسمح لنفسي بمجرد النظر الى السفارة الصهيونية لانني اكره الاعداء وهو واجب وطني ولست مستقبلة لفكرة المسالمة والمصادقة مع المحتلين.

على صعيد آخر اكدت الاحزاب الوطنية الاردنية المعارضة اهمية الوقوف الى جانب سورية في مواجهة التحديات والحملة العدوانية الصهيونية التي تتعرض لها ودعت الدول العربية الى الالتزام بتنفيذ قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة في حزيران الماضي.

جاء ذلك في المذكرة التي بعثت بها هذه الاحزاب الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

واكدت الاحزاب في مذكرتها على ضرورة الالتزام بقرارات القمة العربية الاخيرة واحياء مكاتب المقاطعة العربية ضد العدو الصهيوني واحياء العمل العربي القومي المشترك وابراز الهوية العربية والاسلامية. والدعوة الى مؤتمر قمة عربية جديدة تؤكد على الالتزام بتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربية الاخير وخاصة ما يتعلق بدعم الموقف السوري واللبناني الذي يطالب بالانسحاب الكامل من الاراضي السورية واللبنانية وعدم اقامة اي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني قبل عودة الحقوق العربية الى اصحابها الشرعيين.

ووقع المذكرة كل من حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب جبهة العمل القومي، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الحزب الشيوعي الاردني، حزب العمل القومي، حزب الانصار العربي الاردني.



مشيرا الى محاولات البعض لتخريب العلاقات بين طهران وانقرة

السفير الايراني في انقرة يرفض احتجاجا للخارجية التركية حول حديثه عن فلسطين

انقرة/ارنا: تم مساء امس الاول الاثنين استدعاء سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في تركيا السيد محمد رضا باقري الى وزارة الخارجية التركية. حيث احتجت تلك الوزارة على الحديث الذي ادلى به خلال امسية //من اجل فلسطين//.

وقد صرح السيد باقري لمراسل (ارنا) في ختام اللقاء قائلا بعد قيام بعض الصحف التركية. التي تغذيها بعض التيارات المعروفة خلال اليومين الماضيين باثارة الاجواء. قامت وزارة الخارجية التركية باستدعائي واحتجت بصورة شفهية على حديثي في امسية من اجل دعم فلسطين.

واضاف السيد باقري انه رفض خلال اللقاء احتجاج وزارة الخارجية التركية وقال لهم انه لم يتم التطرق باي شكل من الاشكال الى الشؤون الداخلية التركية خلال الحديث عن يوم القدس العالمي.

واستطرد السفير الايراني يقول: ان مساعد الخارجية التركية قال له خلال اللقاء انكم في تركيا تهاجمون لفظيا «اسرائيل» وهذا يتنافى والقوانين الدولية. فرد عليه السفير الايراني بقوله: كيف يهاجم السفير الصهيوني في انقرة وبصورة صريحة الجمهورية الاسلامية الايرانية ولكنكم لا تحتجون عليه.

بينما نلاحظ ان حديثي في ادانة جرائم الكيان الصهيوني يخلق مثل هذه الضجة في الصحف التركية.

واشار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الى بعض الاشخاص الذين يحاولون جره الى ساحة الخلافات الداخلية التركية. ثم نوه الى انه بذل جهودا كبيرة منذ ما يقرب من سبعة اعوام لتطوير وتوسيع العلاقات الايرانية ـ التركية ولكن البعض يريد تخريب كل الجهود المبذولة في هذا السياق.

وعلى نفس الصعيد قال السفير الايراني في ختام لقائه بمساعد الخارجية التركية للصحفيين الاتراك: ان هذه الضجة الاعلامية انما تاتي للتغطية على بعض القضايا الداخلية التركية من قبل بعض الصحف في هذا البلد.

واستطرد يقول انه ومن خلال السنوات السبع التي امضاها في هذا البلد اضحى عارفا بالوضع الداخلي التركي. وان كلمته خلال امسية //من اجل فلسطين// تم تحريفها من قبل بعض وسائل الاعلام.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية منطقة سينجان في العاصمة التركية انقرة اقامت مساء الجمعة الماضية مراسم من اجل

● البقية على الصفحة ٦



المخرجون الشباب يلقون بظلالهم على مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر



منذ سنوات وايران الاسلامية تشهد خلال احتفالات عشرة الفجر ذكرى انتصار الثورة الاسلامية عرضاً حافلاً لانتاجها السينمائي خلال العام الماضي، ويعتبر هذا العرض الذي اخذ تسمية «مهرجان الفجر السينمائي» اهم تظاهرة فنية في البلاد تعكس الهوية السينمائية الاسلامية لايران.

وستقام الدورة الخامسة عشرة من مهرجان الفجر السينمائي هذا العام من ١٠ الى ٢٠ شباط الجاري. والملاحظة البارزة على هذه الدورة هي مشاركة عدد كبير من المخرجين الشباب بافلامهم الاولى او الثانية في المهرجان.

يهذا الصدد صرح السيد حسن اسلامي مهر رئيس المهرجان قائلاً: سيشارك حوالي ٢٢ مخرجاً سينمائياً شاباً بافلامهم الاولى او الثانية في مهرجان هذا العام، وهذا الرقم يمثل في الواقع انجازاً مهماً للسياسة السينمائية في البلاد حيث سيلتحق عدد ملحوظ من المخرجين والسينمائيين الجدد الى قطاع الانتاج السينمائي مما يعني اغناءه وتنميته نحو الافضل.




واضاف: ان معدل اعمار المخرجين يحكي هو الآخر عن شبابية السينما الايرانية ويدل ان اغلبية هؤلاء المخرجين هم جيل الثورة الاسلامية.

يذكر ان الافلام الايرانية التي تقدمت بطلب المشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر بلغت حوالي ٦٣ فيلماً وسيشارك ايضا ١٢٠ فيلماً اجنبياً من ٣١ بلدا في العالم. وتتوزع الاعمال المشاركة على حقلين رئيسيين هما مسابقة الافلام الايرانية وحقل السينما العالمية ويتضمن كلا الحقلين بدورهما عدة اقسام.

ويقول مسؤولو المهرجان الخامس عشر ان حضور ٦٠ من الضيوف بينهم رؤساء المهرجانات العالمية كمهرجان لوكارنو وطوكيو وتورين برفقة النقاد والمراسلين الاجانب يبعث الامل على تبوء المهرجان مكانة مرموقة في العالم.

ومن الافلام الايرانية المشاركة يمكن الاشارة الى «السيد حظ» لرحمن رضائي و «المرآة» لجعفر بناهي و «ابراهيم» لحميد رضا محسني و «الغيم والشمس» لمحمود كلاري و «عربة الموت» لرضا قهرماني و «من الجنوب الى الشمال» لتورج منصوري و «سرب العشق» لسعيد حاجي ميري و «اعادة الامان» لحميد رخشاني و «الاعتراف» لمجيد فهيم خواه و «العودة» لحسن نيك سيرت و «فوق الخطر» لسعيد عالم زاده و «اطفال السماء» لمجيد مجيدي و «السلطان» لمسعود كيميائي و «الطوفان» لمحمد بزرك نيا و «العبور من الخط الاحمر» لجمال شورجه و «العقرب» لبهروز افخمي.

القسم الكوميدي في المهرجان

من الاقسام التي يتضمنها المهرجان القسم الكوميدي وعنوانه «فصول الضحك في القرن السينمائي» وهو من اقسام السينما العالمية وسيعرض فيه ٢١ فيلماً كوميدياً منها:

«مع ماكس ليندر» لمود ليندر ١٩٢٥ و «استعد» لتشارلي تشابلن ١٩١٨ و «الارواح المسخرة» لهول روتش وآليف جولدينج ١٨١٩ و «البحار» لفردنيوماير ١٩٢١ و «يوم الدفع» لتشارلي تشابلن ١٩٢٢ و «كله ازعاج» لسام تيلور ١٩٤٥ و «الرجل الابيض» لالكسندر مكندريك ١٩٥١ و «عصابة لاوندرهيل» لتشارلز كرايتون ١٩٥١ و «لاتضيع السفينة» لنورمان تاروج ١٩٥٩ و «البقرة والسجين» لهنري فيرنوي ١٩٥٩ و «الطيور الكبيرة، الطيور الصغيرة» لبير باولو بازوليني ١٩٦٠.

افلام الجنوب الشرقي

وسيعرض في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر ٣٤ فيلماً طويلا وقصيراً من بلدان استراليا ونيوزيلندا في قسم «سينما القارة الخامسة».

ويتضمن القسم ١٣ فيلماً طويلاً و ١٥ فيلماً قصيراً من السينما الاسترالية وستة افلام طويلة من السينما النيوزيلندية.

افلام الدفاع المقدس

لايقل عدد افلام الدفاع المقدس التي تشارك هذا العام في المهرجان عن ١٣ فيلماً.

ويمكن من بينها الاشارة الى «السجود على الماء» لحميد خيرالدين و «ارض الشمس» لاحمد رضا درويش و «السرعة» لمحمد حسين لطيفي و «الياس الوحشي» لمحسن محسني نسب و «رجل يشبه الامطار» لمهدي سهيلي و «نجوم الرصاص» لمهدي ودادي وغيرهما.

هذا وستشارك في حقل السينما العالمية افلام انتجت خلال السنوات الاخيرة في بلدان اسبانيا، بريطانيا، امريكا، بولندا، ماليزيا، الهند، اليابان وغيرها من بلدان العالم.

ومن اقسام السينما العالمية التي تم الاعداد لها في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر قسم مهرجان المهرجانات الذي يعرض مختارات من الاعمال المشاركة في المهرجانات العالمية وسيعرض فيه هذا العام ٢٠ فيلماً. وقسم العروض الخاصة الذي يشتمل على ١٢ فيلماً. وسينما الفنون القتالية (سبعة افلام) والسينما الثلاثية الابعاد (ستة افلام) وسينما الساموراثيين (خمسة عشر فيلماً) و سينما اليفرستون (ثلاثة افلام).

يقول السيد حسن اسلامي مهر رئيس المهرجان: السينما من جملة الظواهر الثقافية ذات الحركة البطيئة وتحتاج التغيرات الكبرى فيها الى زمن طويل. وتعتبر اقامة مهرجان الفجر مناسبة جيدة ليكتشف الفنانون والمسؤولون السينمائيون الايرانيون نقاط القوة والضعف في سينما البلاد.

اقامة مهرجان الصلاة ومهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر

قال حجة الاسلام والمسلمين توسلي مسؤول لجنة اقامة الصلاة: ستقوم لجنة التحكيم للمهرجان الثاني للصلاة بمشاهدة وتصنيف جميع الافلام المشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر. وستهدي جوائز قيمة لافضل الافلام التي تصور مظاهر فريضة الصلاة.

واضاف: ان السياسة العامة للجنة اقامة الصلاة التواجد في كل المجالات والاصعدة الفنية لاسيما مجالات السينما والمسرح.

وقال حجة الاسلام والمسلمين واعظي معاون لجنة اقامة الصلاة للشؤون الثقافية والفنية: من اهم الانشطة الثقافية والفنية للجنة اقامة الصلاة ترتيب مسابقة للكتابة المسرحية حول الصلاة بالتعاون مع مركز الفنون المسرحية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي تزامنا مع اقامة مهرجان «الصلاة ومهرجان الفجر السينمائي» وبمشاركة كافة محافظات البلاد.

رحيل المخرج الهونغ كونغي الشهير «كينغ هو»

توفي المخرج الهونغ كونغي الشهير «كينغ هو» عن ٦٦ عاما في احدى المستشفيات في «تايبي» اثر اصابته بعجز في القلب. وكان لعدة سنين مصابا بارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين. يقول طبيبه المعالج ان عددا كبيرا من تلامذته واصدقائه كانوا عنده اثناء وفاته.

وكان «هو» الذي يعد احد اكبر خمسة مخرجين درسوا عام ١٩٧٨ في «اينترنشنال مووي ريفيو» بانجلترا، قد هاجر قبل عدة سنوات من هونغ كونغ الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد حظيت العديد من افلامه مثل «فندق التنين» و «اسطورة الجبل» و «السيدة المبارزة» باقبال واستحسان الجمهور والنقاد في هونغ كونغ وتايوان والصين وغيرها من بلدان العالم.

يذكر ان «هو» كان صديقا حميما للمخرج الهونغ كونغي المعروف «لي هان هنسيانغ» الذي توفي الشهر الماضي في الصين اثناء تصويره احد الافلام.

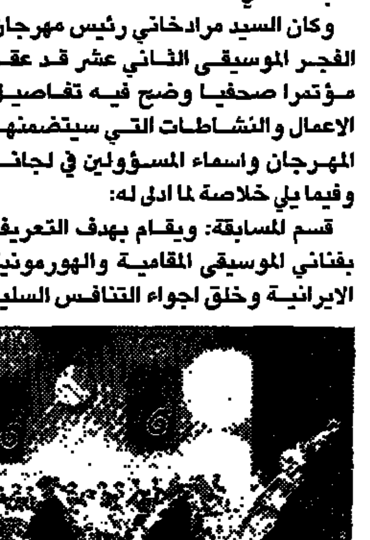
السيد مرادخاني رئيس مهرجان الفجر الموسيقي يعلن عن..

اعمال ونشاطات مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر

يهدف صيانة الفن الحقيقي والتعريف بالموسيقى الاصيلة الهادفة والجادة المطابقة لاسس التفكير والثقافة الاسلامية السامية، والتعرف على كنوز هذا الفن في المناطق والنواحي المختلفة لايران وباقي المناطق الاسلامية من العالم ذات الثقافات والتراث المشترك مع بلادنا، ومن اجل دعم وتكريم الجهود المؤثرة للفنانين الذين عملوا على تقديم تجليات اصيلة للنغمات الموسيقية واثراء الجوانب الثقافية في فن الموسيقى بانتاجهم المفيد الرفيع، سيقيم مركز الاناشيد الثورية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر والذي يشمل اقسام: المسابقة، والشباب، والشعوب الاسلامية والنشاطات الجانبية، وذلك في ١٢ صالة بطهران تزامنا مع عيد الفطر المبارك حيث ستستمر اعمال المهرجان من يوم الاحد ٩ شباط وحتى السبت ١٥ شباط الحالي.

وكان السيد مرادخاني رئيس مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر قد عقد مؤتمرا صحفيا وضح فيه تفاصيل الاعمال والنشاطات التي سيتضمنها المهرجان واسماء المسؤولين في لجانه وفيما يلي خلاصة لما ادلى له:

قسم المسابقة: ويقام بهدف التعريف بفناني الموسيقى المقامية والهورمونية الايرانية وخلق اجواء التنافس السليم



وايجاد المحفزات لمزيد من السعي باتجاه رفع المستوى النوعي للاعمال واختيار افضل القطعات الموسيقية التي يقدمها الملحنون من قبل لجنة التحكيم سواء كانت القطعات موسيقية او انشادية، هورمونية او مقامية، والتي تتناول بمزجها بين الشعر والموسيقى المضامين الثورية او الثقافية او الوطنية او الدينية السامية.

وقد قامت لجنة اختيار الاعمال بانتقاء ٥٩ عملا موسيقيا من بين ١٣٧ عملا وصل المهرجان للمشاركة في قسم المسابقة، وبهذا ستشترك الفرق من ٣٤ مدينة في المهرجان الموسيقي الثاني عشر.

قسم الشباب: من اجل التعريف بالمواهب الخلاقة وتعريفهم بالثقافة الموسيقية الوطنية وتأهيل الكوادر الشابة لدخول عالم الموسيقى الجادة ولحفظ الفن الاصيل المنسجم واسس التفكير والثقافة الاسلامية، تقام دورة من الامتحانات العلمية الخاصة لطلاب الاكاديمية الموسيقية.

وسيقام قسم الشباب في اطار النظام الموسيقي الفصلي للشباب للذين تقل اعمارهم عن ٢٤ عاما.

وتشمل اختبارات قسم الشباب مجالات الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى التقليدية والموسيقى المحلية. ويتعهد مسؤولو المهرجان بالحاق المتفوقين في هذا القسم للدراسة في اكاديمية الفنون الجميلة من دون المرور بامتحانات القبول في الجامعات.

قسم الشعوب الاسلامية: من اجل مواصلة الجهود المثمرة في التعريف بموسيقى الشعوب الاسلامية وتمتين الاواصر الثقافية والعقائدية وتطوير الجوانب البناءة في موسيقى البلدان



الاخرى، تم انتخاب عدة فرق موسيقية بارزة من البلدان المسلمة وترتيب قسم خاص بها في المهرجان.

وستشارك هذا العام فرق موسيقية من بلدان تركيا وآذربايجان وتركمنستان وطاجيكستان واليمن.

وفي قسم النشاطات الجانبية ومن اجل دوام النشاط الفني في مختلف فروع الموسيقى وتقديم اعمال جديدة واناشيد ثورية وبرامج ثقافية اصيلة، ستقدم ٦٨ فرقة موسيقية بارزة في مجال الموسيقى الهورمونية، المقامية، الاناشيد الثورية، فرق التواشيح، الانشاد الجماعي، الموسيقى الكلاسيكية وفرقة طهران السمفونية احتفالها وعروضها الموسيقية



* مرادخاني رئيس المهرجان

في مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر.

من بين الاعمال المشاركة في هذا القسم يمكن الاشارة الى عروض فرقة البناء السمفونية تحت عنوان «انفجار النور» من تاليف الدكتور حسن رياحي في صالة الوحدة.

في قسم المسابقة ستختار لجنة التحكيم افضل قطعة وافضل فرقة موسيقية وستمنح رئيس كل فرقة من الفرق الفائزة في مجالات الموسيقى الهورمونية والمقامية شهادة فخرية وخمس مسكوكات ذهبية، كما ستهدي اعضاء الفرق الفائزة لوحا تقديريا وثلاث مسكوكات ذهبية.

وستقيم لجنة التحكيم في قسم الشباب قدرات المشاركين على الاداء والبيان الموسيقي والاداء الصحيح للقطعات وطريقة الحضور الى خشبة المسرح، التنظيم في العرض، حفظ الوحدة في العزف، انتزاع الاصوات الجيدة من الالات وتقنيات العزف الخاصة بكل آلة وستمنح الفائزين في القسم جوائزها.

يذكر ان لجنة اختيار الاعمال في قسم الشباب والمكونة من خمسة من اساتذة الموسيقى الايرانين اختارت ٢٢٢ عملا للمشاركة في هذا القسم من بين ٢٢٦ عملا وصل مكتب المهرجان.

هذا وقد تشكلت لجنة التحكيم لقسم الشباب من السادة: داود كنجه اي، كامبيز روشن روان، هوشنك ظريف، محمدرضا درويشي، عبدالرحيم مكري، حسن زركي، اكبر محمدي، سهيل دهبستي والسيدات، مينو افتاده ومهرك صفائية.

كما شملت لجنة التحكيم لقسم المسابقة السادة: الدكتور محمدتقي مسعودية، داود كنجه اي، نور الدين رضوي سروستاني، مجيد كياني، ناصر فرهنك فر، كامبيز روشن روان، داريوش بيرنياكان.

تقرير عن معرض «بسم الله الرحمن الرحيم» الجماعي للخط.

عبارة هي مفتاح كنوز العالم وأسراره



«الهدفية» اساس خلود الفن، واذا كانت ممتزجة بالابداع والظرافة فانها تحقق غاية المطلوب.

افتتح في قاعة «ارسباران» بطهران معرض جماعي باعمال عدد من الخطاطين المعاصرين تزامنا مع ولادة الامام المهدي المنتظر (عج).

وقد عرض في هذا المعرض ٢٥٠ عملا خطيا تتناول كلها موضوعا واحدا هو «بسم الله الرحمن الرحيم». وكان الاقبال الواسع الذي واجهه المعرض سببا في تمديد فترة اقامته حتى الثاني والعشرين من بهمن ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران.

واعلنت العلاقات العامة في المعرض: بعد الدعوة العامة التي وجهت للخطاطين للمشاركة في المعرض، ارسل ٨٠٠ خطاط اعمالهم التي كان موضوعها العبارة الشريفة «بسم الله الرحمن الرحيم». بعد ذلك بدأ العمل على تقييم واختيار الاعمال الافضل من قبل الفنانين والاساتذة في اتحاد الخطاطين الايرانيين. ولخيرا وجدت ٢٥٠ لوحة خطية من بين الاعمال المرسلة طريقها الى المعرض ووضعت في متناول انظار الجمهور.

يمكن تقسيم الاثار المشاركة في المعرض بحسب نوع الخط الى خمسة اقسام هي: التعليق (الفارسي)، التعليق المكسور (شكسته)، النسخ، الثلث، والرسم الخطي. والى جانب الاعمال المعروضة في الاقسام المذكورة، عرضت عدة اعمال غرافيكية وتطريزية وزجاجية وتذهيبية بمضمون «بسم الله الرحمن الرحيم» في قسم الاعمال الخاصة من المعرض.

من خصوصيات هذا المعرض الذي اقيم على شكل مهرجان مصغر عرضه اعمال طلاب الفن الشباب المبتدئين الى جانب اعمال كبار الخطاطين المحترفين في البلاد. ويبدو ان تقدير للمواهب الشابة وتكريم الفنانين الرواد من اهم اهداف القائمين على هذا المهرجان. ومن النقاط الظريفة في المعرض ان المحكمين انفسهم عرضوا اعمالهم الى جانب الاعمال الاخرى لاثراء المعرض وفسح المجال للتحكيم المتقابل، فمثلا عرضت اعمال السادة اميرخاني وسلحشور في قسم التعليق واعمال السادة صمدي وكشفي وموحد في قسم النسخ والثلث. كما تشاهد لوحات الرسم الخطي للسادة افجعي واحصائي ورسولي وانتاجات السادة كابلي ومشعشعي في المعرض.

والواقع ان محكمي كل قسم عرضوا اعمالهم في نفس ذلك القسم وهي خطوة جديرة بالتقدير.

الحسنة الاصلية لاقامة هذا المعرض «هدفيته» واقتصار موضوع الاعمال على عبارة هي مفتاح كنوز العالم واسراره.

وباستثناء بعض الاعمال التكرارية والتقليدية فان اغلب آثار المعرض تحمل من حيث تنوع الحروف والنظام تصاميم جديدة وطروحات نافذة وقريبة في فن الخط.

التجديد والتنويع بكل اشكاله وصوره جدير بالاحترام والاحتفاء مادام الفنان غير بعيد عن اصالته وعن القواعد والاسس الرئيسية لفنه.

تصاعد الخلافات بين زروال وجنرالات العسكر!

ارتباك الموقف الفرنسي في الرهان على دعم النظام والحل الاستئصالي

اميركا تدخل بقوة في ساحة الصراع على النفوذ في الجزائر

محمد هادي الخفاجي

□ بعد الانفجارات الاخيرة والتي حصدت المئات من ابناء الشعب الجزائري من المدنيين العزل حصلت تطورات سياسية جديرة بالاهتمام تؤشر بقوة الى بروز تغيرات اساسية في الساحة الجزائرية بحيث ان التوازن الذي كان قائما في السابق والذي كان يحكم تلك الساحة بدأ يهتز بشكل ملحوظ، ففي فرنسا ابدى المسؤولون الفرنسيون مواقف غير معهودة اذ انتقدوا النظام الجزائري بعنف وحملوه مسؤولية ما يجري من نزف دموي في هذا البلد، وفي هذا السياق قال وزير الخارجية هرفيه دي شاريت امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، «ان السلطات الجزائرية حاولت جر باريس الى تقديم دعم لها لاترغب فيه» واشار الى اسباب عدم رغبة فرنسا في دعم السلطات الجزائرية بالقول «ان الجزائر تعطي الانطباع بان المشاكل تتراكم فيها وان الوضع على الصعيد الامني مقلق بشكل خاص، وان عدد القتلى من رجال الامن يتراوح بين مائة وخمسين ومئتين وخمسين عنصرا اسبوعيا وادعى دي شاريت بأن فرنسا لم تعد تدعم لا الحكومة الجزائرية ولا القوى الديمقراطية بل هي تحاور وتدافع عن مصالحها».

□□ ابدى الفرنسيون مواقف غير معهودة بخصوص الوضع في الجزائر اذ انتقدوا النظام الجزائري بعنف وحملوه مسؤولية ما يجري من نزف دموي في هذا البلد وفي هذا السياق قال وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دي شاريت ان السلطات الجزائرية حاولت جر باريس الى تقديم دعم لها لاترغب فيه، اما الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان فقد دعا الى مشاركة جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات التشريعية القادمة.

اما رئيس فرنسا الاسبق فاليري جيسكار ديستان والذي يترأس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الفرنسية الوطنية فقد دعا الى مشاركة جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات التشريعية القادمة ومنح هذه الانتخابات مصداقية بمشاركة الاسلاميين وكل القوى المعارضة فيها، وذلك ما اثار حفيظة المسؤولين الجزائريين ودعوا فرنسا الى عدم التدخل في ما اسموه بالشؤون الداخلية للجزائر كما جاء ذلك على لسان اكثر من مسؤول جزائري ومنهم بصورة خاصة وزير الخارجية.

واذا رجعنا الى الوراء نجد ان هذا الموقف الفرنسي الجديد والذي يكشف ان ثمة قلق واضح وغضب ينتاب المسؤولين الفرنسيين من التطورات الجزائرية الاخيرة، نجده يختلف تماما عن الموقف التقليدي الفرنسي المعروف، ففي صيف العام الماضي اعلن دي شاريت نفسه وبلا تحفظ، ان بلاده تدعم السلطات الجزائرية بقوة وتتعاون معها على الصعد الامنية خاصة في مواجهة ما اسماه بالارهاب في الجزائر وفي فرنسا وقال ان فرنسا تدعم النظام اقتصاديا لكي يتمكن من ان يحل مشاكله، في حين ان المعارضة الجزائرية اكدت ان تلك المساعدات يستفيد منها النظام في تنشيط اجهزته الامنية واكدت ان السلطات الفرنسية تقدم له كل ما يحتاج من اسلحة ضرورية لحرب العصابات وحرب الغابات التي يخوضها مع اسلاميي الجزائر.

وللتذكير ايضا ففي الثالث عشر من الشهر الاخير للسنة الماضية ظهر الرئيس الفرنسي في برنامج تلفزيوني استثنائي بثته المحطة الخاصة تي اف ١ و استقبل ساعتين قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه انا عزلت الجزائر ولاتينيا... فسيكون علينا ان نخشى الاسوأ حيث يمكن ان تعم الفوضى في هذا البلد وسيكون هذا الموقف موقفا غير مسؤول وحول ما اذا كانت فرنسا ستواصل دعمها للحكم الجزائري الذي ينتهك ابسط الحريات الاساسية قال جاك شيراك: لست ادري ما اذا كانت الجماعة الاسلامية المسلحة اولى باعطاء المثل في الديمقراطية والحرية». وجاءت تصريحات جاك شيراك ردا على اتهامات الحركات الجزائرية للمعارضة الاسلامية والوطنية لفرنسا بأن تتحمل مسؤولية مباشرة في تفاقم الازمة وفي اطالة محنة الشعب الجزائري من خلال تدخلها السافر في الشؤون الجزائرية عبر دعم النظام وتعاونها الامني معه، وكلام شيراك السابق فيه اعتراف واضح حيث انه يقر بأن فرنسا اذا لم تقدم الدعم لهذا النظام فانه ينهار وبالتالي يسيطر الاسلاميون على الحكم وان لم يشر الى هذه المسألة بشكل مباشر، وانما بصورة ضمنية.

وقد وصل الامر بمجاهرة الفرنسيين بدعمهم للنظام الى ان الحركات الاسلامية والوطنية الجزائرية دعت فرنسا صراحة الى رفع يدها عن الجزائر وترك الشعب الجزائري يقرر مصيره بيده اذن ما الذي حصل حتى تعلن فرنسا هذا الموقف الجديد وتحاول التنصل من كل انواع الدعم والتعاون الامني مع السلطات الجزائرية وتحمل هذه السلطات وحدها مسؤولية ما يحدث في الجزائر؟!

يبدو للعيان ان ثمة سببان لتغيير الموقف الفرنسي بهذا الشكل الذي اشرنا اليه، وهما:

١ ـ ان السلطات الفرنسية بدأت تدرك عقم المراهنة على الحل الاستئصالي للحركة الاسلامية الذي كانت تشجع النظام على اتباعه، ذلك ان التطورات العسكرية والامنية في الجزائر بدأت تؤشر بما لايقبل الشك، بأن الشعب الجزائري ازداد تمسكا بطلائعه الاسلامية، وبدا واضحا ان محاولات التشويه والاستئصال التي قام بها النظام للحركة الاسلامية غير مجدية في تقويض قاعدة تلك الحركة او اضعافها عسكريا، بل ان هذه الحركة زاد اتباعها وزاد التفاف الجماهير الجزائرية حولها، لان هذه الجماهير بدأت تدرك ان عمليات الذبح للابرياء وبشكل مروع وان عمليات التفجير التي تحصد العشرات من ابناء الجزائر قتلى وجرحى ان النظام واجهزته هما اللذان يقومان بها، كما ادركت الجماهير الجزائرية ان ما يسمونهم الجماعات الاسلامية المسلحة او الميليشيات الاخرى التي ترتكب المذابح والجرائم البعيدة عن اخلاقيات الاسلاميين الذين قدموا خدمات جليلة للشعب خلال تسلمهم ادارة شؤون البلديات خلال الفترة قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في عام ١٩٩١م، ادركت ان هذه الجماعات اما مخترقة من قبل اجهزة السلطة الامنية او النظام شكلها ودفعها لممارسة الجرائم ضد الشعب باسم الاسلاميين لتشويههم.

هذا من جانب ومن جانب آخر، ان فرنسا ادركت ان مسالة تخويف الشعب وترويعه عبر الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام باسم الاسلاميين لم تجد نفعا ولم تحقق في تحقيق اهدافها الرامية الى تحييد الشعب الجزائري وتعزله عن ممارسة دوره السياسي والاسلامي في الحياة السياسية في الجزائر، ومما يؤكد ذلك هو استمرار خروج التظاهرات الجماهيرية في الجزائر تأييدا لجبهة الانقاذ الاسلامية، كما تسرب وكالات الانباء بين الحين والآخر اخبار بهذا الخصوص، لان النظام يطبق سياسة تعتيم محكمة على ما يجري في الجزائر من احداث تؤشر الى فاعلية وحيوية الشعب الجزائري في مواجهة المشروع الاستئصالي للنظام وفي مواجهة محاولاته عزل هذا الشعب عن الحياة السياسية. وما اثار قلق الفرنسيين بشكل اساسي بهذا الخصوص هو الانقسامات الكبيرة داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية فرغم سياسة التعتيم التي تفرضها السلطات الا ان ثمة اخبار تؤكد وتشير الى اتساع ظاهرة التمرد داخل صفوف هذه المؤسسة. سيما بين طبقات الضباط الصغار والتحاقهم مع وحدتهم بالحركات الاسلامية المنتشرة في مناطق الغابات وحوالي المدن العاصمة خصوصاً. وامام هذا الواقع بدأت فرنسا تشعر بأن مصالحها في الجزائر مهددة بالخطر فيما واصلت مراهنتها على نظام آيل لا محالة الى التفسخ والانهيار، ولذلك بدأت تعيد الحسابات وتضع خط رجعة في سياستها. وتعيد النظر في موقفها من الاسلاميين الذين باتوا مرشحين لاستلام الحكم، كما تمثل ذلك في دعوة ديستان الصريحة الى مشاركة هؤلاء الاسلاميين في الانتخابات كما اشرنا.

٢ ـ ان فرنسا ادركت ان نظام الامين زروال بدأ يبتعد عنها صوب الاميركان وذلك ما يهدد نفوذها التقليدي في الجزائر وبالتالي الاستحواذ على استثمار النفط



الامين زروال: هل سيكون مصيره مثل مصير بوضياف؟

والغاز الجزائري الذي يشكل جوهر التكالب الاستعماري على الجزائر.. وفعلاً ان الامين زروال والشريحة السياسية من رموز واتجاهات النظام الذي تتمحور حوله بدأت في الآونة الاخيرة تميل لاعادة النظر في سياسة النظام الاستئصالية والتي تديرها فرنسا عبر جنرالات العسكر، واعادة النظر تلك جاءت اثر فضيحة اميركية، فالاتجاه الاميركي بدأ يدرك خطورة الوضع في الساحة الجزائرية، حيث وصل الى قناعة ان الاسلاميين سيتولون مقاليد السلطة عاجلاً او آجلاً، وهذا ما تجلى في دراسة لجنة راند للدراسات الاستراتيجية الاميركية وبناء على طلب من وزارة الدفاع الاميركية حيث وصل هافل كراهام الذي اعد الدراسة حول مستقبل الوضع في الجزائر الى ان الاسلاميين سيسيطرون على الحكم اما بالانقلاب العسكري وهذا يؤشر الى تنامي قواعدهم في المؤسسة العسكرية واما بالانتخابات، وهذا يعني ايضا استمرار تأييد الشعب الجزائري لهم، واما باستمرار الوضع الحالي وانتهاء الصراع لصالحهم بانهيار النظام الحاكم. ولذلك بدأت الادارة الامريكية تتحرك بقوة لازاحة النفوذ الفرنسي عن الجزائر لاجل الاستفادة من الاوضاع السياسية وتعزيز النفوذ الامريكي من جهة ولاتباع سياسة جديدة في الجزائر يهدف احتواء الاسلاميين بدلا من استئصالهم، بعدما ادت هذه الاستئصال الى نتائج عكسية تماما.

وقد اشار المسؤولون الامريكيون الى هذه التوجهات بشكل ضمني ففي هذا السياق صرح معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الامريكي روبرت بللترو «بان الولايات المتحدة قررت بعد الاستفتاء الاستمرار في تتبع الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في النصف الاول من عام ١٩٩٧، واضاف اذا جرت هذه الانتخابات بشكل سليم واسفرت عن مجلس يمثل الى حد ما التيارات السياسية الحقيقية في البلاد فان امكانية الانفتاح السياسي تبقى قائمة، لكن اذا لم تكن سليمة فان العنف سيزداد وستصبح الخيارات السياسية محدودة اكثر» وانتقد روبرت بللترو الاستفتاء على الدستور الجديد وقال «لقد لاحظنا ان الاستفتاء شكل تراجعاً واضحاً وجلياً في مواصلة العملية الديمقراطية والانفتاح السياسي بالقياس الى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني من عام ١٩٩٥م».

وتصريحات روبرت بللترو في الوقت الذي تشير فيه الى تنامي الحضور الاميركي في الساحة الجزائرية فانها تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتمثلة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعزز موقعه السياسي بعيداً عن جنرالات العسكر المتفرنسين وذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حموده الذي اغتيل مؤخرا، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيرا في دعوة حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الازمة الجزائرية.

هذه التطورات اقلقت فرنسا وبدأت تدرك ان رياح الامور اخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الامساك بزمام المبادرة واستباق الاميركان في هذا الامر.

وبدون شك ان هذه التطورات تفسر لنا بوضوح ما حصل في الجزائر مؤخرا من انفجارات وجرائم ذبح واغتيالات لعناصر بارزة في النظام، فسلسلة الانفجارات العنيفة التي هزت النظام الجزائري قام بها جنرالات الجيش المتفرنسون لاحراج الامين زروال وللتأكيد بانهم بامكانهم ان يضعوا زروال في مازق، وجاءت هذه الانفجارات كشارات تحذير لزروال بعدم الذهاب بعيدا وراء الاميركان، وذلك ما يفسر بدوره اتهام زروال لجهات اجنبية بالقيام بهذه الانفجارات عبر اطراف جزائرية والمقصود بها جنرالات العسكر. وعندما اعلن زروال في خطابه على تصميمه في المضي بهذا الخط الجديد الذي انتهجه جاءت الرسالة الثانية من هؤلاء الجنرالات والمتمثلة باغتيال عبدالحق حمودة الذي كان زروال يعول عليه كثيراً في عملية تشكيل حزب سياسي يعزز قبضته على مقاليد الامور السياسية وتقليم قبضة الجنرالات.. ويبدو ان زروال رد على الجنرالات بقتل الجنرال المتقاعد حبيب خليل في الظهران، وهذا مجرد تحليل لانه قد يكون اغتيل من قبل جهات اخرى، لكن سياق التحليل يضعه في اطار الصراع السلطوي داخل المؤسسة الجزائرية الحاكمة.

وفي ضوء هذه التطورات فان المرجح ان تشهد الساحة الجزائرية احداثاً مهمة في الايام القليلة القادمة سيما على صعيد تفاقم النزاع بين اركان السلطة لكن النتيجة هي ان الشعب الجزائري وطلائعه الاسلامية سيحققان اهدافها لان هذه السلطة الحاكمة تثبت انها تزاول وبدأت علائم الانهيار والتآكل فيها داخليا وخارجيا بوضوح. ولذلك فعلى الاسلاميين الجزائريين التحلي باليقظة والحذر وفهم طبيعة ما يجري من تدخلات دولية ومن صراع داخل اركان السلطة لكي يضعوا اقدامهم في المواقع المناسبة، ومن ثم المحافظة على مكاسب الشعب التي بذل في سبيلها دماء اكثر من ٦٠ الف انسان لحد الآن سواء من جماهيره او من طلائعه الاسلامية.

نافذة وعي

هذه المذابح.. من يرتكبها؟!

جلال الانصاري

ـ١ـ

□ ها نحن اوشكنا على توديع شهر رمضان المبارك.. اعاده الله سبحانه على المسلمين وقد اصلح كل فاسد من امورهم، وغير سوء حالهم بحسن حاله. كما ندعو في الدعاء المأثور.

وما يدعونا الى التركيز على هذه الفقرة، دون غيرها، من مفردات الدعاء الذي يردده ملايين المسلمين، كل يوم، من أيام هذا الشهر الفضيل.. هو ما تتناقله المصادر الخبرية حول حصول مذابح متكررة، وفي العديد من المناطق الجزائرية، وخاصة خلال شهر رمضان!

ان الفزع ليراود كل غيور، من أبناء هذه الامة، وهو يسمع ان جريمة ارتكبت في المدينة الفلانية، او القرية الفلانية، وبطريقه تقشعر منها الابدان، اذ تقطع الرؤوس بالفؤوس والمدي.. او تتطاير اجساد اناس ابرياء مع تطاير شظايا السيارات المفخخة..

لقد تصاعدت في ظلال هذا الشهر المبارك، موجة المذابح والتفجيرات التي تطال الفقراء، من عباد الله في شهر الله الحرام.. واذا ما نفهم البعض ما رافقها من اغتيالات لعدد من رجالات السلطة، بعضها بسياق مفهوم ومعقول ـ وربما يكون مبرراً ـ فان ما حصل من مذابح همجية تواصلت في سياق غير مفهوم وغير معقول وغير مبرر!

ولكن ـ يا ترى ـ اي شيطان مريد ينفخ في هذا المنحى؟ واي فاجر عتيد يقف وراء ذلك كله.. وخاصة في هذا الشهر الكريم الذي عظمه الله، وكرمه، وشرفه، وفضّله على الشهور..؟!

ـ٢ـ

دأبت اجهزة النظام الحاكم الاعلامية، واجهزته الامنية واوساطه السياسية على توجيه اصابع الاتهام الى الاسلاميين الذين تطلق عليهم لفظة «الارهابيين»، حال وقوع مثل هذه الجرائم، وحتى قبل اجراء التحقيقات اللازمة!

ولما كان صوت السلطة هو وحده المسموع، في حين يغيب الصوت الآخر، ويصادر الرأي الآخر، الى حد القمع وراء القضبان، والشد على مشانق الاعدام.. فاننا ـ هنا ـ نكون امام قضية يلعلع فيها صوت المدعي العام وحده، رغم ان فيه الخصام، وهو الخصم والحكم!!

واذا ما اضفنا الى الرواية الرسمية التغطية الواسعة لها من قبل اجهزة الاعلام الغربي، وان حاولت اسناد هذا التشويه المتعمد لحركة الاسلام الصاعدة الى مصادره الجزائرية.. فان وتائر الشك تتصاعد، حول حقيقة الموقف.

وما يعزز هذه الشكوك، التي تكاد تحاصرنا من كل الاتجاهات، هو سكوت هذه المنابر الاعلامية «في الغرب خاصة» عن العديد من المذابح الحقيقية، والتي ترقى الى مستويات الابادة، لاعداد غفيرة من المسلمين، في شتى بقاع العالم، او في الاقل العمل على التخفيف من بشاعتها، او اعطاء المبررات لوقوعها.. وما موقف الغرب من مذابح الابادة لمسلمي البوسنة في السنين الاخيرة الا دليل دامغ على مدى عدم نزاهة الغرب، واعلامه، واروقته ودهاليزه.

ثم ان مجرد الانحياز المبكر للطغمة الحاكمة، في الجزائر يكفي دليلا دامغاً، على ترسيخ التهمة الموجهة الى الغرب الصليبي، خاصة اذا ما تعلق الامر بقضايا المسلمين، ولا ننسى ان بعضاً من امهات الصحافة الغربية والدوائر الاستراتيجية ـ على حد سواء ـ كانت تقدم ـ ومازال ـ «النصائح والارشادات» لجنرالات القمع في كيفية مواجهة المد (الاصولي).. على حد تعبيرهم.

ونعاود كرة اخرى، لنتأمل مشاهد المذابح.. ولنتساءل، في لحظة تتمرد على نطاق المعقول واللامعقول: هل من المعقول ان يقدم اسلاميون على مثل هذا العمل الشنيع.. والمحرم شرعا قبل كل شيء..؟!

ـ٣ـ

ان ابناء الاسلام يتلون في كتاب المسلمين الاكبر قوله تعالى: «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا» المائدة : ٣٢.

وبناء على هذه القاعدة، لايمكن لاي مسلم حقيقي ان يرتكب جريمة قتل لنفس مطمئنة، وهذا الحكم ينطبق على الافراد بنفس القدر الذي ينطبق فيه على الجماعات، ومن يسمح لنفسه ان يتساهل، في هذه القضية الخطيرة، فانه يكون قد خرج على حكم الله جهارا..!

اذن لايمكن، باي حال من الاحوال، ان تصدر هذه الممارسة عن اسلامي او جماعة اسلامية، ولهذا فان الشبهات تحوم حول مدارات اخرى، وهناك احتمالان.

الاول: ان اجهزة النظام هي التي تعمد الى القيام بمثل هذه المذابح، ومن ثم تحاول تحميل الاسلاميين هذه الجريرة، لتضرب اكثر من عصفورين في حجر واحد، فمن جهة تقوم بعملية تشويه واسعة النطاق للاسلاميين، وتسفيه مقولاتهم، عبر تصويرهم بانهم مجرد قتلة .. مجرمين، لايرعوون عن ارتكاب اية جريمة، حتى ولو كانت بحق الناس الامنين الابرياء الذين لاناقة لهم ولاجمل في مسار الصراع الدائر بينهم وبين السلطة..!

ومن جهة اخرى، فالنظام الجلاد يوفر بهذا الاسلوب الخسيس الارضية المناسبة للمضي في نهجه الاستئصالي ضد الاسلاميين، وتقديم الغطاء المناسب له.. كل ذلك لسحب البساط من تحت ارجل المنادين بالحل الاسلامي وتقديم صورة مظلمة قاتمة مفزعة عن المشروع الاسلامي والذي يقدم على تصفية ستين الفا من خيرة شباب الجزائر لايتوانى عن ارتكاب عدة مذابح، في شهر رمضان المبارك، امعانا في مخطط التشويه، خاصة وان الشياطين التي توحي لجنرالات الحكم تتذكر جيدا مقولات الاستشراق بأن خير وسيلة لمحاربة الاسلام باسم الاسلام نفسه!

ـ٤ـ

اما الاحتمال الثاني هو ان بعض المندسين من رجالات الامن قد افلحوا في اختراق بعض فصائل الجهاد الجزائري، وهؤلاء هم الذين يقومون بدفع الامور في هذا الاتجاه تحقيقا لذات الاغراض في الاحتمال الاول ومما يعينهم على انجاز هذه المهمة الخبيثة وجود عناصر لاتمتلك عراقة في العمل الحركي، ولاتنطلق من عمق فقهي مطلوب، لم تستطع ان تتمثل تعاليم الاسلام بشكل صحيح، او تهضم الواقع ومتغيراته.

وطالما ابدى الفقيد الكبير الشيخ محمد الغزالي شكواه المريرة من امثال هؤلاء، وخاصة من اولئك الذين ولجهم خلال تدريسه في جامعة الجزائر الاسلامية، او عايشهم خارج مدرجات الجامعة، من هواة ومحترفين، وقد رأى عددا منهم ينسى الاصول ويبالغ في الفروع، ويخفي وراء كلمة الاسلام صلفا يثير الدهشة، وهو يرى القشة عند غيره ويذهل عن الخشبة في عينه.. تماما كما كان ابن ملجم يرى عليا(ع) جديرا بالقتل! اما هو فمن اهل الفردوس الاعلى!!

وصدق الامام الكبير ... وهو يصف هؤلاء بانهم يصلحون للعمل في اسواق للتقية، ولايجوز ابدا ان يتحدثوا عن اسلام لم يفهموه، ولم يرتفعوا الى مستواه (يراجع كتابه «تراثنا الفكري في ميزان الشرع والعقل» ص ٤٧، ٥٢، ٥٥...).

ان الموقف الذي يمثل التيار الاسلامي بحق، هو ما تعلنه فصائل التيار الاسلامي بكل مشاربه في الجزائر وخارجها، والذي يتلخص بادانة المذابح التي ترتكب في الجزائر، ضد الابرياء، ايا كان القائمون بها، وان كان الامر ـ في كل الاحوال ـ يظل في رقبة النظام واجهزته، ويقع على عاتقها كل هذا المسلسل من العنف ودوامته التي لاترحم. فالعصابة المتسلطة هي التي سرقت خيار الشعب الجزائري، وهي التي بدأت العنف الرسمي.. وكان من الطبيعي ان يواجه بعنف مضاد، واذا كان جنرالات الحقبة الفرنسية جادين في سعيهم للخروج من المأزق الخطير الذي يلف الجزائر حاليا، فليس امامهم سوى التنحي عن السلطة وفسح المجال ثانية لشعب المليون شهيد ان يقرر مصيره ويحدد هويته ومن ثم ليصفي الحساب مع كل القتلة الحقيقيين والخونة والمتآمرين.

ارتفاع معدل انتاج البلاد من البتروكيمياويات.. تتمة

الاوسط. وهي تقوم بانتاج حوالي ١٥٪ من اجمالي الانتاج العالمي وكل ذلك بالخبرة الوطنية.

ورداً على سؤال لمراسلنا حول انتاج المبيدات الكيمياوية في البلاد، اجاب المهندس رهكذر قائلاً: لقد ارتفع معدل انتاج المبيدات في البلاد خلال الاشهر الماضية بنسبة ٤٤٪ عما كان عليه العام الماضي ووصل الى ٥ر١ مليون طن سنوياً، في حين كنا نستورد اغلب المبيدات من خارج البلاد قبل عامين، ونقوم حالياً بتصدير حوالي ١٠٠ الف طن من هذه المبيدات الى خارج البلاد.

واضاف قائلاً: وضعت امريكا عراقيل كبيرة امام وصول البلاد الى الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج المبيدات لكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع وتعد الجمهورية الاسلامية من الدول العالمية القليلة في مجال انتاج المبيدات النادرة عالمياً.

وفي جانب آخر من حديثه قال مدير الشركة الوطنية للبتروكيمياويات: سنقوم خلال الايام القادمة بافتتاح مجمع تبريز للبتروكيمياويات بطاقة انتاجية اولية تبلغ حوالي ١٠٠ الف طن سنوياً وكذلك وحدة لانتاج المبيدات الكيمياوية في مجمع اراك للبتروكيمياويات بطاقة انتاجية تبلغ ٣ آلاف طن سنوياً. كما تمكنا وبواسطة الخبرة الوطنية من انتاج مبيدات الهكذان والنونال الستراتيجية مما جعلنا نوفر حوالي (٥٠٠ مليون دولار سنوياً. وسنقوم خلال العام القادم من تصدير حوالي ٧٠٪ من معدل انتاج هذه المبيدات الى دول شرق آسيا واوروبا.

وحول البرامج القادمة للشركة الوطنية للبتروكيمياويات، قال المهندس رهكذر سنقوم حتى آذار عام ١٩٩٩ من بناء ١٢ مجمعاً ستراتيجياً لانتاج البتروكيمياويات في البلاد وذلك بكلفة قدرها حوالي مليار و ٩٥٠ مليون دولار مما سيرفع معدل انتاج البلاد الى حوالي ٥ر١٦ مليون طن سنوياً، كما سنقوم ببناء مجمعات بتروكيمياوية جديدة حتى يصل عددها الى ٣٠ مجمعاً خلال الاعوام العشرين القادمة مما سيدر على البلاد حوالي ١٥ مليار دولار سنوياً جراء تصدير هذه المنتوجات البتروكيمياوية الى الدول العالمية.

كما ان جودة منتوجاتنا تتطابق والمواصفات الدولية من جميع الجهات وتعمل حاليا للحصول على شهادة (ايزو ٩٠٠٢) لعدد من مجتمعاتنا البتروكيمياوية في البلاد لنشق طريقاً اكبر في مجال التصدير.

مصادر اقتصادية دولية: ايران حققت نجاحا باهرا.. تتمة

الايرانية ـ الامريكية ـ سيترك تاثيره على الاقتصاد الايراني.

ويبدو ان السؤال اخذ يتردد داخل الاوساط الامريكية، حول اعادة النظر بصورة جادة في سياسة امريكا الراهنة حيال ايران.

وقالت الصحيفة الفرنسية، ان ايران نجحت خلال السنوات الماضية في احباط الحظر الامريكي من ذلك، مقاطعة الشركات الامريكية لشراء النفط الايراني، دون ان يترك تاثيره على تسويق النفط الايراني.

وقالت اللوموند ان امريكا تهدف الى توسيع نفوذها في آسيا الوسطى في وقت لايمكنها تغافل الدور المتعاظم الاهمية للنفوذ الايراني في هذه المنطقة، خاصة وان ايران ودول المنطقة قد طورت تعاونها في مجال النفط والغاز.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان العلاقات الاقتصادية الايرانية ـ الفرنسية، قد تضاعفت خلال السنوات الماضية واحتلت فرنسا في العام ١٩٩٥ المرتبة الثالثة في حجم التبادل التجاري مع ايران بعد اليابان والمانيا.. وليس من شك ان الشركات الفرنسية ستسجل حضورا اكثر نشاطا وفاعلية في السوق الايرانية.

احتفالات بهيجة تشهدها الكثير من مدن وعواصم العالم.. تتمة

واكد على الاهتمام الخاص الذي يبديه المسؤولون في البلاد وعلى رأسهم قائد الثورة الاسلامية الى توسعة تعليم اللغة الفارسية.

على الصعيد نفسه كتبت احدى الصحف الواسعة الانتشار في بلغاريا وفي عدد يوم امس الثلاثاء مقالا مفصلا استعرضت فيه الانجازات التي حققها ايران في ظل الثورة الاسلامية، ومدى تاثيرها العميق على العالم وخصوصا العالم الاسلامي.

وبعد اشارتها المقتضبة الى احداث ما قبل انتصار الثورة الاسلامية والنظام الملكي البائد. قالت صحيفة «كنتي نت» بان انتصار الثورة الاسلامية هو انتصار الحق على الباطل، واعتبرت نهضة الشعب في الحادي عشر من شباط ١٩٧٩، وبقيادة الامام الخميني «قدس سره» بانها كانت تلبية للنداء الخالد لشخص اوقف عمره الشريف لمكافحة ومجاهدة الفساد والخيانة.

كما تطرقت الصحيفة الى الانجازات العظيمة التي تحققت في ايران طوال عمر الثورة المجيدة (١٨ عاما)، وكتبت تقول: انه ورغم المصاعب والمشاكل التي كانت تحول دون تقدم عجلة الثورة ومن جملتها الحرب الظالمة التي شنها النظام العراقي بامر من الاستكبار، الا ان الثورة استطاعت ان تذلل هذه المصاعب وتضيف على انجازاتها انجازات عظيمة اخرى، وتحقق كل هذا اثر الدعم اللامحدود الذي قدمه ابناء الشعب الايراني.

اما صحيفة (جاس الاش) الكازاخية التي تصدر في المآتي فقد خصصت القسم الاكبر من صفحتها الاولى لشرح سيرة حياة وجهاد مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني «قدس سره»، وكتبت تقول: ان الثورة الاسلامية كانت بقيادة عالم دين مسلم وجليل، لم يكن يملك كرسيا يجلس عليه لدى استقباله السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السابق.

ومضت الصحيفة تقول بان الامام «رض» كان قائدا ادار الظهر للدنيا وما فيها، واوقف روحه ووجوده من اجل سعادة وشموخ المسلمين.

ونشرت الصحيفة صورة للامام الخميني «رض» ومعها صورة للرسالة التاريخية التي بعث بها الامام الراحل الى اخر رئيس جمهورية الاتحاد السوفييتي السابق السيد غورباتشوف والتي تنبأ فيها الامام بسقوط الشيوعية ودعوته لغورباتشوف للتوجه الى الباري تعالى.

كما استعرضت الصحيفة جهاد وكفاح الامام الخميني منذ العام ١٩٦٢ ضد حكومة الشاه الفاسدة ومن لف لفه من حكومات امريكا وانجلترا و«اسرائيل» والتي تعتبر من اعداء الاسلام والمسلمين الناهبين لثروات الشعوب الاسلامية.

وفي العاصمة المآتي احتفل الايرانيون المقيمون في كازاخستان وعشاق الثورة الاسلامية بايام عشرة الفجر المباركة.

وتحدث السيد اسلامي احد الاساتذة الايرانيين بجامعة كازاخستان في هذا الاحتفال الذي اقيم يوم الاثنين وبحضور السفير الايراني في كازاخستان في المجمع التعليمي للجمهورية الاسلامية في مدينة المآتي حول الشخصية الفذة لمؤسس الثورة الاسلامية الامام الخميني «قدس سره» والجهود والمساعي التي بذلها لرفع راية الاسلام.

من جهة اخرى اقام مركز الامام الخميني /قدس سره/ (الثقافي في مدينة بعلبك) شرق لبنان امس احتفالا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران شاركت فيه شخصيات نيابية ورسمية وعلمائية وحزبية لبنانية وفلسطينية ووفود شعبيه.

والقى مسؤول شورى البقاع في حزب الله محمد ياغي كلمة في الاحتفال شدد فيها على التزام حزب الله والمقاومة الاسلامية بقيادة الثورة الاسلامية وقيادة ولي امر المسلمين اية الله الخامنئي.

واشاد ياغي بانجازات الثورة الاسلامية وثباتها على مبادئها ومواقفها تجاه قضايا الامة الاسلامية لاسيما قضية القدس وفلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني والاستكبار العالمي رغم كل المؤامرات والحصار المفروض على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

والقى جمعة العبدالله احد مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة كلمة الفصائل الفلسطينية فاكد على الاستمرار في نهج الجهاد المسلح حتى تحرير كل فلسطين بعيدا عن اتفاقات عرفات وخياناته.

• واختتم الاحتفال بكلمة سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق السيد محمد حسن اختري الذي شدد على دعم ومساندة ايران الاسلام لكل المقاومين والمجاهدين الذين يتصدون للاستكبار العالمي والكيان الصهيوني.

ودعا اختري الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة لمواجهة كل الاحتمالات والتطورات المستجدة.

السفير الايراني في انقرة يرفض.. تتمة

دعم الجهاد الفلسطيني. حيث رفعت فيها صور لقادة «حزب الله» اللبناني وحركة «حماس» الفلسطينية وتم ترديد شعارات معادية للكيان الصهيوني.

وخلال تلك المراسم تحدث السفير الايراني فتطرق الى تاريخ النفوذ الصهيوني وتساوم عرفات مع هذا الكيان. كما تحدث رئيس بلدية سينجان في خصوص هذه المناسبة ايضا.

وقد احتجت المحافل والصحف العلمانية وذات النزعة الغربية بشدة خلال اليومين الماضيين على هذه المراسم والكلمات التي القيت فيها.

سفير فلسطين في طهران يلتقي.. تتمة

الممارسات العنصرية لهذا الكيان المجرم.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى المواقف المبدئية للجمهورية الاسلامية الايرانية من قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني معربا عن امله في ان يتوج كفاح الشعب الفلسطيني بتحرير القدس والاراضي الفلسطينية المغتصبة من خلال دعم الشعوب والبلدان الاسلامية.

زيادة ميزانية وزارة الثقافة والتعليم..تتمة

والخدمات الترفيهية والميزانية المخصصة لهذا الغرض حاليا برقم ٢٠ الف مليار ريال ازدادت الى ٣٤ مليار و ٨٠٠ مليون ريال اي بزيادة ٧٤ بالمائة عن العام الحالي اما صندوق الرفاه الخاص بالطلبة فقد ازداد الى ٢٤ مليار ريال اي بزيادة ٥٧ بالمائة عن العام الحالي وهناك ١٠ مليارات ريال مخصصة لذهاب واياب الطلبة و٩ مليارات لتنمية الثقافة الاسلامية و ٩ مليارات لمتابعة الدراسة العالية «ماجستير ودكتوراه» وزيادة رواتب الاساتذة بنسبة ٣٠ بالمائة وقدمنا اقتراحا للحكومة اذا صودق عليه فسوف يزداد راتب الاستاذ الكفوء والقدير من الناحية العلمية الى مرة ونصف راتبه الحالي.

جريمة «اوسلو» من اكبر واخطر الجرائم.. تتمة

تحرير القدس بالاعداد والاستعداد وتحريك الجيوش الاسلامية.

وتابع السيد ابو محمد مصطفى يقول: لقد كان الامام يطلق اسم القدس وهو يريد كل فلسطين لانه كان يعلم بان تحرير القدس هو دحر الصهاينة وهزيمة لهم وبداية تحرير كل فلسطين ونحن لايجب ان نكتفي بهذه المناسبة للتعبئة من لجل القدس بل يجب ان نفهم مقاصد الامام الخميني من هذه الدعوة ومن اختيار زمانها لنصل الى الغاية التي شرحناها في اجابتنا على السؤال الاول.

وردا على سؤال آخر يتعلق برأيه في تسارع عملية تهويد القدس بعد اتفاق عرفات مع الكيان الصهيوني اجاب السيد ممثل «حماس» بالقول: هذا شيء طبيعي في الفكر الصهيوني حيث انه يستغل هذه الاتفاقيات الخيانية لخداع العالم بانه يريد السلام ويفاوض عليه ويجري الاتفاقيات ثم يتحرك في نفس الاتجاه لقضم الارض بالمستوطنات وتسارع عملية تهويد القدس ليضع المفاوض العرفاتي امام الامر الواقع فيحصل منه على اقصى التنازلات وقد خبر هذا العدو الصهيوني المفاوض العرفاتي الضعيف والمستعد للتنازل الدائم والقبول دائماً بالتعنت الصهيوني لانه فقد الخيار ولم يبق امامه الا التنازل والاستسلام، وفقد مصادر قوته المتمثلة في الانتفاضة التي اوقفها خدمة للعدو، والمقاومة والجهاد التي قضى عليها لصالح العدو والدعم الشعبي الفلسطيني الذي فقد بتنازلاته، والدعم العربي والاسلامي الذي اضعفه فتح المجال امام البعض بالتطبيع مع العدو وقبل بتاخير بحث المواضيع والقضايا الرئيسية كالقدس والمستوطنات واللاجئين والسيادة وتركها للماطلة الصهيونية واستغلال الوقت لتغيير الواقع على الارض والقبول العرفاتي بكل ما استجد من تغييرات.

وهذا ما جرى في موضوع اتفاق الخليل حيث قبل عرفات بالتنازل عن الحرم الابراهيمي وعن ٢٠٪ من مساحة الخليل وقبل بأن يظل (١٢٠) آلف فلسطيني تحت حكم الصهاينة رهائن لأقل من اربعمائة مستوطن صهيوني حاقد. وهذا الاتفاق هو مقدمة وبالون لاختبار ما سيقدمه عرفات من تنازلات في القدس والمستوطنات والسيادة تحت دعوى الامر الواقع وانقاذ ما يمكن انقاذه بعد فوات الاوان.

وخلص للقول بان الموقف الامريكي الذي يتراجع دائما عن مواقف سابقة لصالح الكيان الصهيوني وموقف بعض الانظمة العربية المتخاذلة بل والمهرولة نحو الكيان الصهيوني وصمت بعض الانظمة الاسلامية يغري الصهاينة بفعل ما يريدون وتنفيذ ما يخططون له.

الخميني (قدس) الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس قال السيد ابو محمد مصطفى: ارى بان هذا الاعلان من الامام الخميني رحمه الله مهم جدا وضروري لتعبئة الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها نحو فلسطين وهذه التعبئة كان يريدها الامام الراحل لتكون حلقة من سلسلة

هزتان شديدتان نسبيا تضربان مدينة بجنورد

بجنورد/ارنا: تعرضت المناطق القريبة من مدينة بجنورد في محافظة خراسان /شرق ايران/ عصر امس الثلاثاء الى هزتين شديدتين نسبيا.

واعلن مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران ان الزلزال الاول وقع في الساعة ١٣ والدقيقة ٢٤ وبقوة ٤/٥ درجة على مقياس ريختر والزلزال الثاني وقع في الساعة ١٤ والدقيقة ٩ حيث كانت قوته ١/٦ درجة على مقياس ريختر.

وافادت المصادر المطلعة في مديرية الصحة بمدينة بجنورد لمراسل /ارنا/ انه حسب الاحصاءات الاولية فقد ادت هذه الزلازل الى مقتل ٣ اشخاص وجرح ١٠ اخرين حتى الآن.

شخصيات فلسطينية ولبنانية.. تتمة

وشدد خالد الفاهوم في حديثه بالقول: يجب علينا كمسلمين ان نكون حذرين من مؤامرة الصهاينة، انها مقدمة لغزو كل الاقطار العربية والاسلامية، وان المعاهدة العسكرية بين تركيا والكيان الصهيوني وضعت الاخير على مرمى من الحدود الايرانية على اعتبار ان ايران تساند حزب الله ولذلك يجب ضربها.

على صعيد آخر رأى عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ مصطفى ملص ان دعوة الامام الخميني «رض» لاحياء اليوم العالمي للقدس اعادت القضية الى الاتجاه الصحيح وانه لولا هذه الدعوة لاستطاع حكام الانظمة العربية ان يمرروا المؤامرة اليهودية الهادفة الى تهويد القدس وانتزاعها من اهلها واصحابها.

وقال ملص في حديث لوكالة الانباء الايرانية ان دعوة عرفات لجعل القدس عاصمة لدولتين هي محاولة للتخلص من عقدة القدس التي تعيق اعتراف الصهاينة بدويلته الكارتونية وتمثل التنازل النهائي عن القدس لان الصهاينة يرفضون ان يشاركهم احد في القدس كما ان مشاريعهم تهدف للقضاء على الرموز الاسلامية والمسيحية لاسيما المسجد الاقصى وكنيسة القيامة.

واكد ان تعاطي الانظمة العربية ومنظمة التحرير مع القضية الفلسطينية هو تعاط خاطىء ومشبوه لانه يستند على قاعدة التنازل والاستهانة بالحقوق في سبيل ارضاء نزوات هؤلاء الحكام.

واعلن رئيس الرهبانية الباسيلية المخلصة سليم غزال «احد ابرز رجال الدين الموارنة في جنوب لبنان» ان يوم القدس العالمي الذي دعا الى احيائه الامام الخميني «رض» هو مطلب كل المؤمنين المسلمين والمسيحيين.

وقال في حديث لـ «ارنا» لابد من ان تعود فلسطين وعاصمتها القدس الى اهلها ومكانتها الدينية ونحن نشكر الامام الخميني «رض» الذي اطلق هذه الدعوة حتى يرجع كل مؤمن الى ضميره.

واكد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد على اهمية احياء يوم القدس العالمي لاسيما في هذه المرحلة بالذات حيث تتعرض القدس لخطر التهويد الفعلي.

وقال في تصريح لمراسل «ارنا» ان العالم العربي مع الاسف الشديد متغافل عن هذا الموضوع ولذلك فان يوم القدس مهم جدا للتذكير بالقدس حتى تبقى القدس حية في ضمير العالم.

ولاحظ رئيس مجلس الجماعة الاسلامية في لبنان الدكتور فتحي يكن ان يوم القدس العالمي يأتي هذه السنة في وقت بلغت فيه المؤامرة الصهيونية ذروتها داعيا العالم العربي والاسلامي الى ضرورة وعي حقيقة المؤامرة التي تتعرض لها فلسطين بشكل عام.

اما السيد نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقد ادلى بتصريح لمراسل «ارنا» في دمشق يوم امس الثلاثاء دعا فيه البلدان الاسلامية الى السعي لكشف ماهية مباحثات «اوسلو» المهينة والمذلة، مضيفاً ان الوظيفة الاسلامية والوطنية تطلب من دول المنطقة النهوض بمسؤولياتها ازاء عمليات المساومة مع الكيان الصهيوني.

وحول تهويد مدينة القدس، قال امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان عدد المستوطنات اليهودية في القدس قد وصل الى «١٤٥» مستوطنة وعلى طول فترة الاحتلال الصهيوني، بحيث ان عدد اليهود في القدس قد بلغ «٢٥٠» الف شخص.

ومضى السيد حواتمه الى القول بان ما يجري في القدس هو ناقوس خطر لجميع المسلمين والقوى المجاهدة في المنطقة.

وحول اعلان الامام الخميني «قدس سره» لآخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوما عالميا للقدس، قال امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان الثورة الاسلامية حولت ايران من قلعة للامبريالية والقوى الاستكبارية الى قاعدة لمواجهة ومقارعة الامبريالية ومصالحها، مضيفا بان اعلان اليوم العالمي للقدس هو اجراء في مقابل محو الهوية الاسلامية للقدس وتهويدها.

افتتاح «١٥٠٠» مشروع لتوليد وايصال.. تتمة

هذا واكد المهندس ملاكي قائلاً: ان معدل المشتركين في شبكة الطاقة الكهربائية قد ازداد من «٨٠/٨» مليون مشترك عام «١٩٨٨» الى اكثر من «١٣» مليون مشترك وان معدل توليد الطاقة الكهربائية سيزداد حتى نهاية العام الميلادي الجاري الى حوالي «٩٥» مليار ميغاواط/ساعة وهو ما يسجل زيادة «٦٪» عما عليه حالياً.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول حجم الصادرات الايرانية من الطاقة الكهربائية الى الدول الاخرى، اجاب مساعد وزير الطاقة قائلاً: نقوم حالياً بتصدير حوالي «٥٠٠» مليون كيلوواط/ساعة حيث سيرتفع هذا الرقم خلال الشهر القادم الى حوالي «٨٠٠» مليون كيلوواط/ساعة سنوياً وذلك بمبلغ حوالي «٣٥» مليون دولار الى كل من تركيا وتركمنستان وارمينيا وآذربيجان وسيرتفع هذا الرقم خلال العام الايراني القادم الى اكثر مما هو عليه حالياً.

وحول بناء المحطات الحرارية بالبلاد اشار المهندس ملاكي الى انه سيتم قريباً بناء عدة محطات حرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد منها محطات في مدينة قم المقدسة «٢٠٠ ميغاواط» و٣ محطات في نيشابور بطاقة «٣٣٠ ميغاواط» ومحطتان في مدينة خوي «٢٢٠ ميغاواط» كما سيتم حتى نهاية العام الميلادي الحالي بناء اربع محطات حرارية لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة «٨٠٠ ميغاواط» في اصفهان ومحطات في مدينة اهواز بطاقة «٦٣٠ ميغاواط».

رسالة من الرئيس رفسنجاني ..تتمة

المقرر عقده بين ٢١ و ٢٨ اذار المقبل في العاصمة الباكستانية اسلام آباد بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتاسيس الجمهورية الباكستانية.

من جهة اخرى التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في اسلام آباد صباح امس الثلاثاء قائد القوات البحرية الباكستانية وبحث معه العلاقات الثنائية والتعاون في مجال الدفاع البحري بين البلدين خاصة بين القوتين البحريتين في ايران وباكستان.

واشار الادميرال البحري منصور الحق الى العلاقات التاريخية والقواسم المشتركة بين ايران وباكستان وقال ان الشعب الباكستاني يثمن دور الثقافة والحضارة الايرانية ولن يسمح للمساس بهذه العلاقات.

واكد قائد القوة البحرية الباكستانية ضرورة تطوير علاقات البلدين ورفع مستوى التعاون في مجال الدفاع معربا عن امله بان يقوم في القريب العاجل بزيارة ايران.

من جانبه اشار السفير الايراني الى اهمية الروابط بين ايران وباكستان وقال ان انضمام الغواصة الثالثة الى اسطول القوة البحرية الايرانية خطوة لتعزيز الامن والسلام في منطقة الخليج الفارسي الهامة والاستراتيجية.

ونوه السيد محمد مهدي اخوند زاده الى ان تواجد القوات الاجنبية في المنطقة يعتبر عامل توتر في المنطقة داعيا دولها الى تعاون ومشاركة فاعلة لدعم وتعزيز السلام.

المتمردون الزائيريون يوطدون اقدامهم في اقليم شابا الغني

كينشاسا/ا ف ب: وصل المتمردون الزائيريون يوم الاثنين الى مدينة كاليمين على بحيرة تانغانيكا في اقصى شرق اقليم شابا (كاتانغا سابقا) الغني بالنحاس وبدأوا يوطدون اقدامهم فيه.

وكان اقليم كاتانغا اعلن انفصاله عن زائير غداة الاستقلال في العام ١٩٦٠. وبقي هذا الاقليم عرضة للاضطرابات ومحاولات التمرد او حركات «قومية» مطبوعة بميل الى الاستقلال الذاتي بعيدا عن السلطة المركزية.

وبدأت اول حركة استقلالية في العام ١٩٦٠ بقيادة مويز تسومبي ولم يتم القضاء عليها الا في العام ١٩٦٢ في اطار عملية واسعة للامم المتحدة لاعادة الوحدة الوطنية الى هذه الدولة المستقلة الناشئة المهددة بالتفكك.

وانطلاقا من هذه الفترة تطورت نشاطات شركة «جيكامين» الوطنية التي تدير مناجم النحاس والكوبلت والقصدير والزنك في كاتانغا ووصل انتاجها الى اكثر من ٤٥٠ الف طن في الثمانينات.

لكن في تلك الفترة ايضا واجه هذا الإقليم محاولتي استقلال في اطار تحرك رجال الدرك الكاتانغيين».



وكان الاستقلاليون لجأوا الى انغولا بعد فشل حركة مويز تسومبي لكنهم حاولوا في العام ١٩٧٧ الاستيلاء على منطقة الانتاج في كوليزي. وتمكنت السلطات الزائيرية من صدهم بفضل مساعدة عسكرية من المغرب.

الكيان الصهيوني يعلن عن بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة

فلسطين المحتلة/ا ف ب: اعلن ناطق باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية امس الثلاثاء ان الوزارة تعتزم بيع اراض في المستوطنات في الضفة الغربية تستخدم لبناء ٤٥٥٠ مسكنا في العام ١٩٩٧.

وقال انه يضاف الى ذلك بيع اراض اخرى لبناء ٣٣٩٤ مسكنا في حي هار حوما في القدس الشرقية.

وتشمل هذه المشروعات مستوطنة ايمانويل (١١٥٩ مسكنا) قرب نابلس ومستوطنة افرات (١١٢٢ مسكنا) الى الجنوب من بيت لحم حيث وقعت المواجهات في الاشهر الماضية بين مستوطنين وجنود اسرائيليين وبين فلسطينيين كانوا يحتجون على مصادرة اراض.

وتابع ان هذه المشروعات تستلزم للشروع بها الضوء الاخضر من وزير الدفاع اسحق موردخاي.



من جهة اخرى نشرت وزارة الاسكان اعلانا على صفحة كاملة في صحيفة «معاريف» لبيع مساكن جاهزة في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الوزارة يمكنكم البناء انطلاقا من هذا الاعلان. واضاف الناطق ان العملية تشتمل على بيع ٢٠٠ مسكن لاتزال شاغرة من اصل ثلاثة الاف مسكن انجز بناؤها منذ سنوات لكن الحكومة العمالية السابقة (بزعامة اسحق رابين وشيمون بيريز) رفضت عرضها للبيع.

واشار الى ان ٢٨٠٠ مسكن بيعت منذ وصول الحكومة اليمينية بزعامة بنيامين نتن ياهو الى الحكم في حزيران الماضي وهذه المساكن في المستوطنات هي اقل سعرا من تلك التي عرضت للبيع في الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل عام ١٩٦٧ نظرا الى المساعدات الجوهرية التي منحتها الحكومة للمستوطنين.

ويقيم نحو ١٤٠ الف مستوطن اسرائيلي حاليا في المستوطنات المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعلن نتن ياهو نيته في اعادة اطلاق الاستطيان. وسبق للحكومة الحالية على بناء اكثر من الفي مسكن.

الرئيس الصربي يؤيد الاعتراف بفوز المعارضة

بلغراد/اف ب: اعلن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش تاييده الاعتراف بانتصارات المعارضة في الانتخابات البلدية وفقا لنتائج مهمة قامت بها منظمة الامن والتعاون في اوروبا كما ذكرت وكالة تانيوغ امس الثلاثاء.

وطلب ميلوسيفيتش من رئيس الوزراء الصربي ميركو مريانوفيتش عرض مشروع قانون على البرلمان يعتبر نتائج الانتخابات البلدية نهائية وفقا لتقرير مهمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

الجيش السريلانكي يشن هجوماً على المتمردين التاميل

كولومبو/اف ب: افادت مصادر رسمية ان الجيش السريلانكي شن امس الثلاثاء هجوما جديدا في شمال البلاد ضد المتمردين التاميل لاستعادة السيطرة على احد المحاور الرئيسية.

وتقدمت قوى الامن داخل الاراضي التي يسيطر عليها مقاتلو حركة «نمور تحرير ايلام» (تاميل) انطلاقا من منطقة فاقونيا (شمال).

ولم يتسن وضع اي حصيلة للهجوم الجديد الذي شن ضد معقل المتمردين التاميل في شمال الجزيرة. وتوقع الخبراء وقوع هذا الهجوم الذي يصادف مع الذكرى الـ ٤٩ لاستقلال سريلانكا. وتسعى الحكومة منذ بعض الوقت الى فتح طريق في شبه جزيرة جفنا التي تعتبر منفصلة عن سائر البلاد منذ ان اصبح المتمردون التاميل يسيطرون على الطريق الرئيسية التي تربط جفنا بباقي الجزيرة.

وقال خبير عسكري من الصعب معرفة ما اذا كان الجيش سيواصل هجومه بهدف السيطرة على كامل الطريق او انه سيقوم بذلك على مراحل.

وقد ارسلت قوى الامن في الايام الاخيرة تعزيزات كبيرة الى مدينة فافونيا التي تفصل بين الاراضي التي يسيطر عليها المتمردون التاميل وباقي الجزيرة.

ماليزيا تغلق حدودها مع اندونيسيا اثر اعمال عنف عرقية

كوالالمبور/اف ب: اعلنت وكالة «برناما» امس الثلاثاء ان ولاية سراوك الماليزية اغلقت مراكزها الحدودية الـ ١٢ مع منطقة كاليمنتان الاندونيسية على جزيرة بورنيو بسبب استئناف اعمال العنف الاثنية في المنطقة.

وادى هذا القرار الذي اتخذه الاحد الماضي مجلس الامن التابع لهذه الولاية الى احتجاز عدد من المواطنين الاندونيسيين في سراواك.

واضاف المصدر ذاته ان الشرطة نشرت تعزيزات لها عند الحدود تحسبا على ما يبدو لاتساع رقعة العنف.

وتابع المصدر انه تم تنفيذ عمليات تفتيش وان ١٠٠ اندونيسي على الاقل رفض دخولهم ماليزيا.

وتأتي هذه الاضطرابات اثر اعمال الشغب التي وقعت الشهر الماضي وقام خلالها خمسة آلاف عنصر من احدى القبائل في غرب كاليمانتان باحراق مساكن تعود لمهاجرين جاؤا من جزيرة مادورا الاندونيسية.

نيودلهي تعرب عن قلقها لطرد السعودية وجبة جديدة من الاطفال الهنود

بومباي/ الهند/ ا ف ب: اعربت السلطات الهندية عن قلقها ازاء وصول دفعة جديدة من الاطفال الهنود ابعدتهم السعودية، وبدأت تحقيقا بشان تجارة الاطفال وارسالهم الى الشرق الاوسط للعمل في التسول.

وصرحت فيجايلاكشمي بانديت احدى المسؤولات في دائرة العدل في ولاية ماهاراشترا وعاصمتها بومباي لقد فتحنا تحقيقا. اننا نريد العثور على المسؤولين عن هذا الاتجار عاد للظهور بعد توقف استمر ثلاث سنوات وسوقهم الى القضاء.

وقد وصلت دفعة من ٤٧ طفلاً تراوح اعمارهم ما بين ٨ و ١٤ عاما ويعاني معظمهم من علامات جسدية مساء الاثنين الى مطار بومباي، بعدما ابعدتهم السلطات السعودية. وكان الاطفال اوقفوا بينما كانوا يتسولون. وتم الشهر الماضي ابعاد مجموعة اخرى تضم ٧٦ متسولة.

واضافت بانديت ان الاطفال ادخلوا دورا للايتام وقام مسؤولون في الجمعيات الاجتماعية باستجوابهم موضحة ان السلطات تبذل جهودا لايجاد ذويهم واعادتهم الى منازلهم.

وتابعت ان هؤلاء الاطفال ضحايا عملية تجار واسعة تماما مثل الفتيات الـ ٧٦ اللواتي وصلن في ١٢ كانون الثاني الماضي.

النظام العراقي يعتقل عدداً من ائمة المساجد

افاد مصدر مطلع بان النظام العراقي اقدم على اعتقال عدد من ائمة الجماعة في العراق بسبب قيامهم بتبيين وتوضيح الاحكام الشرعية والتحدث بشأن الاوضاع السائدة في البلاد.

واضاف: انه تم مؤخرا اعتقال امام جماعة مسجد اليرموك ببغداد وعشرة مصلين بسبب تطرقه للاحكام الشرعية بخصوص حرية المسلمين في المشاركة بمراسم الحج.

واوضح قائلا: انه تم ايضا اعتقال امام جماعة احدى مساجد مدينة كركوك خلال الاسبوع الثاني من شهر رمضان بسبب حديثه حول الاوضاع الاقتصادية للشعب العراقي.

هذا وان ائمة الجمعة في العراق مجبرون على قراءة خطب يتم تنظيمها من قبل وزارة الاوقاف العراقية وهي تضم مدائح واشادة بصدام.

واشار المصدر السابق الى ان امتناع ائمة الجمعة عن قراءة هذه النصوص وتوضيحهم للمسائل والاحكام الشرعية سيقودهم الى السجن.

من جانب اخر اعلنت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق ان النظام العراقي حظر شراء وبيع الكتب الدينية داخل البلاد.

واشارت الاذاعة الى ان الحكومة العراقية وبغية الحؤول دون حصول المواطنين على الكتب الدينية اقدمت على غلق المكاتب في العاصمة، خلال شهر رمضان.

واضافت الاذاعة نقلا عن بعض المواطنين بان النظام العراقي قام بغلق مكاتب خمسة مساجد كبيرة في بغداد ومكتبة الروضة الكاظمية بحجة احصاء الكتب.

وذكرت المصادر السابقة بان المساجد المذكورة هي مسجد القادسية والخلاني وعبدالقادر الجيلاني والامام الاعظم وجامع براثا.

وقالت الاذاعة: ان الراغبين في قراءة الكتب الدينية يقومون بشرائها خفية وباسعار مضاعفة.

واضافت الاذاعة: ان عناصر امن النظام العراقي قاموا باعتقال عشرات الشباب في بغداد بتهمة شراء وبيع ومطالعة الكتب الدينية.

ثلاثة من اقرباء صدام حسين قيد الاقامة الجبرية

نيقوسيا/ ا ف ب: علم من مصادر عراقية في المنطقة امس الثلاثاء ان ثلاثة من اقرباء الرئيس العراقي صدام حسين، هم اللواء عبدحسن المجيد والفريق ماهر عبدالرشيد وفاضل صلفيح العزاوي، وضعوا اخيرا قيد الاقامة الجبرية.

واوضحت المصادر نفسها ان اللواء عبد حسن المجيد، ابن عم الرئيس العراقي، كان قد احتج على مقتل لاخيه كامل حسن المجيد وابنائه الثلاثة الفريق حسين والعقيد صدام كامل حسن، صهري الرئيس العراقي، والنقيب حكيم كامل حسن.

وقد فرضت على اللواء المجيد، المساعد السابق لرئيس جهاز المخابرات، الاقامة الجبرية في مزرعة يملكها في مدينة الحويجة، بين مدينتي كركوك وتكريت، شمال بغداد.

وكان اللواء عبد حسن المجيد قد لعب دور الوسيط بين الرئيس العراقي وحسين كامل حسن الذي كان لاجئاً في الاردن. وتعود آخر زيارة قام بها الى عمان للقاء ابن شقيقه الى كانون الثاني ١٩٩٦، اي قبل شهر من عودة حسين كامل حسن الطوعية الى بغداد بعد ستة اشهر من فراره الى الاردن.

اما الفريق ماهر عبدالرشيد، احد اقرباء صدام حسين ووالد زوجة ابنه قصي، فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية في مدينة العلم شمال تكريت، حيث تقيم معه ابنته بعد ان هجرها قصي.

افتتاح المزيد من المشاريع العمرانية والخدمية.. تتمة

على السياق نفسه قال رئيس المناطق المحرومة في البلاد بانه وتزامناً مع حلول ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، سيتم افتتاح (٢٦٤٤) مشروعاً في المناطق المحرومة من البلاد.

واضاف السيد جليل بشارتي بان هذه المشاريع تشمل ايصال الماء والكهرباء واحداث المدارس وفي اكثر من (٤٠٠٠) قرية من قرى البلاد.

وفي ياسوج قال رئيس الدائرة الزراعية في محافظة كهكيلويه وبوير احمد بان (١٥) مشروعاً زراعياً تم افتتاحه في مدن كجساران وكهكيلويه وبوير احمد، وبكلفة لاكثر من (١٨٥) مليون ريال.

واضاف السيد هادي سيد بان هذه المشاريع تشمل قنوات ايصال المياه والقناطر ومضخات الماء واكمال القنوات والطرق بين الحقول الزراعية.

وتم في القرى الحدودية لمحافظة كردستان افتتاح (٣٠) مشروعا عمرانيا وشملت ايصال الكهرباء والماء وتسوية وشق الطرق بكلفة بلغت مليارين و ٩٢١ مليون ريال.

واعلن السيد ناصر مباشر مسؤول الصناعات اليدوية في مدينة ايذه بان حائكي السجاد في هذه المدينة انتجوا منذ بداية العام الايراني الجاري ما مقداره (٢٨٠٠) مترمربع من السجاد والبساط وعرضها في الاسواق وبقيمة تبلغ (٩٤٠) مليون ريال مسجلة بذلك زيادة بلغت (٣٠٪) قياسا الى انتاج العام الذي سبقه.

جدير بالذكر ان (٤٥٠) ورشة لحياكة السجاد تمارس نشاطها في النواحي والقرى التابعة لمدينة ايذه.

كما تم في مدينتي اهواز وبهبهان افتتاح (٥) مشاريع عمرانية وخدماتية شملت ثلاثة مشاريع لايصال الكهرباء في قرى عين الزمان والحميرة وبعيشه باهواز وبكلفة (٥٥٤) مليون ريال ومشروع احداث مركز للاطفاء في بهبهان وعدة مشاريع لاحداث مراكز صحية في نولحي وقرى بهبهان.

وفي آبادان قال رئيس دائرة جهاد البناء بانه تم افتتاح مشروع الضغط العالي وربط مدينة آبادان بشبكة الكهرباء العامة وبلغت تكاليف هذا المشروع (٧) مليارات ريال وتم تامينه من اعتمادات لجنة اعادة بناء المناطق المتضررة

وفي محافظة اذربيجان الغربية وفي اليوم الخامس من ايام عشرة الفجر المباركة تم افتتاح (٧٠) مكتبة في (٧٠) مسجدا من مساجد القرى المحرومة في المحافظة وتضم هذه المكتبات حوالي (٤٠٠) مليون كتاب متنوع.

وقال حجة الاسلام سيهري مدير عام الثقافة والارشاد الاسلامي في المحافظة بانه تم تخصيص مليار ريال لتجهيز مكتبات (١٠٠) مسجد و (١٠٠) مدرسة في المناطق المحرومة خلال العام الايراني الجاري.

وتم ايضا افتتاح (١٠) مدارس و(٧) مراكز صحية في هذه المحافظة خلال ايام عشرة الفجر وبكلفة (٣٣٦) مليون ريال وبنيت هذه المدارس على ارض مساحة بنائها (١٧٠٠) مترمربع.

وفي مدينة زاهدان تم افتتاح اربعة مناجم جديدة لمعادن الكروم وللنغنيز وحجر الكلس وبكلفة (١٧٩) مليون ريال يشار الى ان هناك(١٤)منجما فعالا تمارس نشاطها في زاهدان.

وفي اراك اعلنت شركة الاتصالات في المحافظة المركزية (٢٠) الف رقم هاتفي لابناء هذه المحافظة ليصل عدد الارقام الهاتفية التي تم توزيعها لحد الان (١٣٥) الف رقم هاتفي.

وفي ابركوه اعلن مدير عام شركة السجاد اليدوي بانه تم انتاج (١٢) الف مترمربع من السجاد وبقيمة (٣) مليارات ريال. وقال السيد عباسي بان (٨٠) الف مترمربع من السجاد يتم انتاجها سنويا من خلال (٢٢) الف حائك يعمل تحت اشراف مؤسسة جهاد البناء في محافظة يزد.

وفي رشت وتزامنا مع حلول الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية تم افتتاح (٧) مشاريع عمرانية من قبل شبكة الطب البيطري لمحافظة جيلان وشملت عيادة للطب البيطري في مدن لنكرود ورستم اباد ودرود. كما تم افتتاح (٤٧) مشروعا عمرانيا في مجال الاسكان في المحافظة وبكلفة بلغت (٣) مليارات و (٩٤٢) مليون ريال. وافتتاح (٨) محطات لتقوية البث الاذاعي والتلفزيوني وبكلفة (١٦٢) مليون ريال.

وفي مدينة شوش وفي اليوم الرابع من ايام عشرة الفجر المباركة تم افتتاح (٤) مشاريع اتصالاتية في المدينة وبلغت تكاليف هذه المشاريع اكثر من (١٦٠) مليون ريال.

نافذة الاحداث

○ نجامينا/ ا ف ب: افاد بيان صادر عن الرئاسة التشادية ان الرئيس التشادي ادريس ديبي تلقى يوم الاثنين رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي يؤكد فيها مجددا التزام طرابلس بالقرار الصادر في العام ١٩٩٤ عن محكمة العدل الدولية في لاهاي والذي قضى بان شريط اوزو جزء من الاراضي التشادية.

وتأتي هذه الرسالة التي سلمها مبعوث للزعيم الليبي لم يكشف عن اسمه، بعد احتجاجات تشاد على توزيع السفارة الليبية مفكرة للعام ١٩٩٧ تضم خريطة تظهر شريط اوزو داخل الاراضي الليبية.

واكد المبعوث الليبي للرئيس ديبي التزام بلاده بقرارات اللجنة العليا المشتركة التشادية- الليبية التي اجتمعت في حزيران ١٩٩٤ بعد انسحاب القوات الليبية من شريط اوزو.

○ واشنطن/ اف ب: ذكرت شبكة «سي ان ان» الاميركية للتلفزة ان السفيرة الاميركية في باريس باميلا هاريمان التي تبلغ السادسة والسبعين نقلت الى احد مستشفيات باريس يوم الاثنين بعد اصابتها بنزف في الدماغ.

ونقلت الشبكة عن مسؤول اميركي كبير ان السفيرة التي بدأت عملها في العاصمة الفرنسية عام ١٩٩٣ في وضع بالغ الخطورة.

○ طوكيو/ اف ب: وجهت اليابان امس الثلاثاء انتقادات الى روسيا، نددت فيها بشدة بما اعلنته موسكو من ان ناقلة النفط الروسية المسؤولة عن البقعة النفطية على السواحل اليابانية غرقت بعد اصطدامها بجسم في البحر.

وقال وزير النقل الياباني ماكاتو كوغا من غير المناسب ان يقوم الجانب الروسي بتقديم مثل هذه المعلومات، في الوقت الذي تستعد فيه اليابان وروسيا لفتح تحقيق مشترك للكشف عن اسباب الحادث.

وكان الوزير يلمح الى التصريحات التي ادلى بها وزير النقل الروسي نيكولاي تساخ ومفادها ان الحادث وقع في الثاني من كانون الثاني الماضي بعد اصطدام ناقلة النفط بجسم في بحر اليابان.

وتحتج اليابان على هذه الرواية وتؤكد ان الحادث وقع لان ناقلة النفط قديمة وفي حالة سيئة.

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الاربعاء ٢٦ رمضان ١٤١٧هـ/ ٥ شباط ١٩٩٧م

العدد ٣٨٧٤، السنة السابعة عشرة

حزب الله يهاجم اكثر من ١٧ موقعاً عسكرياً اسرائيلياً

الناقورة (لبنان) /اف ب: اعلنت الاجهزة الامنية ان مقاتلي حزب الله شنوا صباح امس الثلاثاء اكثر من ١٧ هجوما على مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان.

واصدرت المقاومة الاسلامية ظهر امس بيانا تفصيلياً عن الهجوم الواسع الذي شنته على امتداد خطوط المواجهة مع قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان. وفقا لما نقلته انباء الجمهورية الاسلامية ارنا.

وقالت المقاومة في البيان ان هذه العمليات تأتي في اجواء يوم القدس العالمي الذي دعا اليه الامام الخميني قدس سره في آخر جمعة من شهر رمضان من كل عام وضمن سلسلة عمليات بيت المقدس.

واكدت المقاومة في بيانها ان الهجمات اسفرت عن وقوع العديد من الاصابات فضلاً عن تدمير تحصينات العديد من المواقع واشعال النيران في بعضها.

وعاهدت المقاومة الاسلامية الامام القائد وشعبها على الاستمرار في عملياتها حتى تحرير الارض والمقدسات من براثن الاحتلال.

حزبا نواز شريف وبي نظير بوتو بين القمة والقاع

الانتخابات الباكستانية.. فوز ساحق للرابطة الاسلامية وهزيمة مدوية لحزب الشعب

اسلام آباد / اف ب: اجتازت الرابطة الاسلامية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق نواز شريف امس الثلاثاء عتبة الـ ١٠٩ مقاعد، محققة الغالبية المطلقة في البرلمان الوطني. في اعقاب الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاثنين في باكستان.

ومع النتائج التي اوردها التلفزيون الباكستاني الوطني تأكد اكثر فاكثر ان الرابطة حققت فوزاً ساحقا على خصمها الرئيسي حزب الشعب الباكستاني بزعامة بينظير بوتو التي اقال الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري حكومتها في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

ولم يحصل حزب الشعب سوى على تسعة مقاعد يتقدمه حتى حزب عوامي، وهو تشكيل صغير من يسار الوسط متحالف مع الرابطة الاسلامية حصل على ثمانية مقاعد في ولاية الحدود الشمالية الغربية. ويتقدمه ايضا حزب مهاجر قومي الذي حصل على عشرة مقاعد في ولاية السند. معقل بوتو التقليدي في جنوب البلاد.

ويمثل حزب مهاجر قومي المسلمين الناطقين بلغة الاوردو الذين فروا من الهند لدى تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧.

ومني نجم الحملة الانتخابية بطل الكريكيت السابق عمران خان بهزيمة نكراء في احدى دوائر اسلام آباد، بينما اظهرت النتائج الجزئية ان ايا من مرشحي تشكيلة الحركة من اجل العدالة لم ينتخب.

وكان لحزب الشعب الباكستاني ٨٦ مقعداً في الجمعية الوطنية، التي حلها ليغاري في الوقت ذاته مع اقالة بوتو، مقابل ٦٨ للرابطة الاسلامية.

واكدت بوتو انها ترفض نتائج الانتخابات التي شهدت عمليات تزوير غير ان فريقا من مراقبي الكومنولث اكد مساء الاثنين ان الانتخابات كانت حرة في شكل عام.

الا ان عمليات الاقتراع شهدت اعمال عنف سياسية اسفرت عن مقتل تسعة اشخاص.

بناء على قرار لاجهزة الامن

رفع الحصانة عن النائب الاسلامي الوحيد في البرلمان المصري

القاهرة/ اف ب: تراجع مجلس الشعب المصري عن موقفه الرافض رفع الحصانة عن نائبه الاسلامي الوحيد حسن فتح الباب نزولا عند طلب وزير العدل فاروق سيف النصر، بسبب توجيه اتهامات له، وفق ما اكدته الصحف المصرية يوم الاثنين.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان الوزير طلب رفع الحصانة عن نائب حزب العمل الاسلامي ليمثل امام المحكمة في قضية يحاكم فيها عدد من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين.

واضافت الصحيفة ان الوزير ضمن طلبه تقريرا عن تحقيق لاجهزة الامن يوجه اتهامات ضد النائب. وقالت ان النائب قدم بنفسه طلب رفع الحصانة حتى يتسنى له الادلاء بأقواله وتبرئة ساحته من التهم الموجهة اليه.

وكانت مصادر برلمانية اكدت السبت ان اللجنة التشريعية في مجلس الشعب رفضت طلب رفع الحصانة عن النائب، الذي سمح له بالادلاء بشهادته في هذه القضية.

واكدت صحيفة «الوفد» الليبرالية المعارضة من جهتها ان النواب المستقلين ونواب المعارضة انسحبوا من الجلسة مساء السبت احتجاجا على رفع الحصانة عن النائب.

واعتبرت صحيفة «الاحرار» اليمينية المعارضة قرار المجلس سابقة خطيرة لان قرار رفع الحصانة اتخذ على اساس قرار لاجهزة الامن.

وقال مصدر برلماني ان تقرير اجهزة الامن يتهم فتح الباب بتشكيل مجلس شورى اسلامي يضم ٣٥ عضوا من الاخوان المسلمين في حي جنوبي القاهرة، وتتهم المجموعة برفض التطبيع مع اسرائيل.

علماء الازهر يرفضون قانون تأميم المساجد في مصر

اثينا/ ارنا: رفض علماء الازهر والجمعيات الاسلامية في مصر على نصوص اللائحة التفسيرية لتأميم قانون الخطابة بالمساجد والتي صدرت الاسبوع الماضي واعطت لوزارة الاوقاف ولجهزة الامن السلطة الكاملة في وقف ومنع الخطباء غير المرضي عنهم من الحكومة عن الخطابة.

وذكرت صحيفة «الشعب» المصرية ان العلماء جددوا موقفهم الرافض لتأميم خطب المساجد الذي وافق عليه مجلس الشعب مؤخراً وقضى بمعاقبة كل من لايحصل على ترخيص بالخطابة من وزارة الاوقاف قبل اعتلاء المنابر اوالقاء الدروس الدينية بالمساجد بالحبس لمدة شهر وغرامة قدرها مائة جنيه.

واكد العلماء ان اهداف القانون ترمي الى ابعاد العلماء المخلصين من مساجدهم واحكام قبضة الحكومة على المساجد وبخاصة الاهلية والتي لعبت دورا كبيرا في تنامي الصحوة الاسلامية.

وكان القانون قد شهد معارضة كبيرة وبخاصة من علماء الازهر الذين انتقدوا منح وزارة الاوقاف صفة الضبطية القضائية لمفتشي المساجد.

وقال الدكتور فؤاد مخيمر ـ الامين العام لجمعية الشريعة ـ ان القانون حرم مساجد الجمعيات الاسلامية من العلماء والخطباء المخلصين لوجه الله فقط وليس لوجه الحكومة. وقال جمعيتنا تشرف على ٦ آلاف مسجد وكل هذه المساجد يتم حاليا ابعاد خطبائها عنها بقوة القانون.

المعارضة المصرية تزور الخرطوم مؤازرة لها

السودان يعزز دبلوماسية الازمة لاحتواء الهجمة ضده

نيروبي /ا ف ب: وصل الرئيس السوداني عمر حسن البشير صباح امس الثلاثاء الى نيروبي في زيارة رسمية تستمر بضع ساعات يلتقي خلالها الرئيس الكيني دانييل اراب موا.

وكان الرئيس الكيني في استقبال نظيره السوداني في مطار جومو كينياتا في نيروبي. واوضحت السفارة السودانية في نيروبي ان الرئيسين سيجريان على الفور محادثات في القصر الرئاسي في العاصمة الكينية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح وصل مساء الاثنين الى طرابلس ولكنها لم تعط اية ايضاحات اضافية.

وقالت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل يرافق الزبير في هذه الزيارة.

وقد وصل المسؤولان السودانيان الى طرابلس قادمين من تونس حيث سلما رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير الى نظيره التونسي زين العابدين بن علي حول الوضع في السودان وبنوع خاص في شرق البلاد.

ويقوم وفد من المعارضة المصرية حاليا بزيارة الخرطوم حيث التقى وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه للتعبير عن تاييده للحكومة السودانية في وجه الهجوم الذي تتعرض له على حدودها الشرقية.

وفي القاهرة اعلن عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل محمد السخاوي امس ان الوفد توجه الى السودان لمؤازرة الحكومة السودانية ضد الهجمة الاميركية الاسرائيلية التي تنفذ بالتعاون مع بعض انظمة الجوار للهجوم على الاراضي السودانية بالتعاون مع قوات التمرد.

وقال السخاوي ان الوفد الذي غادر القاهرة الاحد سيعود اليها الجمعة.

وقد عرض التلفزيون السوداني مساء الاثنين اللقاء بين الوزير واعضاء الوفد الذي يضم رئيس حزب العمل الاسلامي، ابراهيم شكري، والمسؤول الثاني في حزب الاحرار اليميني المتحالف مع الاسلاميين، عضو مجلس الشعب، رجب هلال حميدة، وعضو نقابة الصحافيين محمد عبدالقدوس، والصحافي في صحيفة «الاخبار» الحكومية سعد الدين كامل.

وعلى صعيد جهود الوساطة اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد تاييده لمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لوقف القتال الدائر في السودان منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي ان الجامعة تعتبر هذه المبادرة ايجابية وبناءة داعيا السودانيين الى التجاوب معها.

وكان الشيخ زايد اقترح في ٢١ كانون الثاني القيام بوساطة بين الحكومة والمعارضة السودانية.

وكرر عبدالمجيد تحذيره من محاولات التدخل الخارجية في الشؤون الداخلية للسودان او تقسيمه مؤكدا تمسك الجامعة بوحدة السودان وحرمة اراضيه.

الكويت: القوات العراقية في الجنوب موجودة لقمع الشيعة

الكويت/ ا ف ب: اكدت الكويت امس الثلاثاء ان لا وجود لخط هجوم عراقي وشيك مشددة على ان الجيش الكويتي وحلفاءه جاهزون لمواجهة اي تهديد عراقي.

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع ان جميع القوات المسلحة على اهبة الاستعداد تحسباً لأي طارىء رغم ان الظروف الحالية مطمئنة ولا تدعو الى القلق.

واضاف المصدر ان القوات العراقية الموجودة في الجنوب العراقي هي موجودة في ذات المكان منذ زمن بعيد وهي لحفظ الوضع الداخلي وهي قوات هدفها قمع اي تحرك معارض في الجنوب الشيعي المناوىء لحكم النظام العراقي.

متجاهلة التعليمات باستبداله بمادة اخرى

طائرات النقل الاسرائيلية تستخدم مئات الكيلوغرامات من اليورانيوم

القدس/ا ف ب: كشفت مصادر برلمانية اسرائيلية يوم الاثنين ان مئات الكيلوغرامات من اليورانيوم تستخدم من اجل تأمين التوازن في اجنحة ١٣ طائرة بوينغ تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال».

وقد اعلن عن هذا الامر خلال اجتماع لجنة الاقتصاد البرلمانية لمناقشة حادث طائرة البوينغ التي تحطمت في امستردام في الرابع من تشرين الاول ١٩٩٢ والذي سقط فيه حوالي سبعين قتيلا.

وقال رئيس اللجنة ايلي غولدسميت ان شركة «العال» استمرت في استخدام اليورانيوم في حين ان مصنع بوينغ اوصى اعتبارا من العام ١٩٨١ باستخدام مادة التنغستين (مادة تزيد من صلابة الفولاذ) باسرع وقت ممكن.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولي شركة العال قولهم ان شركة بوينغ اكتفت باصدار «توصية» لاستعمال مادة تنغستين ولكنها لم تطلب من زبائنها التخلي عن اليورانيوم.

واوضح خبراء ان اليورانيوم الذي يستخدم في اجنحة الطائرة قليل الاشعاع ولكنه يصبح خطرا مع اقترابه من مصدر حرارة قوية. وتصبح الاشعاعات خطرة ومن الممكن ان تخلف امراضا خطيرة. كما ان مادة التنغستين تولد هي ايضا اشعاعات خطرة ولكن بعد اقترابها من درجة حرارة تفوق ٢٤٠٠ درجة.

رولف ايكيوس يتابع ملف الصواريخ العراقية خلال زيارة الى بغداد

بغداد/ ا ف ب: علم امس الثلاثاء من مصدر في مكتب اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في بغداد (يونيسكوم) ان رئيس اللجنة رولف ايكيوس سيصل الى بغداد في ٢٠ شباط الجاري في مهمة جديدة مخصصة للبحث في ملف الصواريخ التي يشتبه في ان بغداد لاتزال تخفيها.

وقا المدير المساعد لمكتب يونيسكوم روجيه كنايت ان ايكيوس سيصل في ٢٠ شباط الى العراق في مهمة تستغرق يومين سيبحث اثناءها مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مسائل عدة لاسيما ملف الصواريخ.

واضاف ان ملف الصواريخ سيكون احد اهم الملفات التي سيتم التطرق اليها مع العراقيين.

وكان ايكيوس قد اكد في نهاية كانون الثاني في واشنطن ان العراق لايزال يملك عددا مهما من الصواريخ وكل العناصر اللازمة لبناء قوة صاروخية قادرة على العمل.

وتشتبه اللجنة الخاصة في ان العراق يخفي ما بين ستة صواريخ وستة عشر صاروخاً ذات مدى يفوق ١٥٠ كلم وهي صواريخ ينبغي عليه تدميرها.

وقد اختتم فريق من مفتشي الامم المتحدة يضم عشرة خبراء في ٢٦ كانون الثاني الماضي مهمة في بغداد استغرقت ٢٦ يوما خصصت للبحث عن مكونات محركات صواريخ من طراز سكود ارض ـ ارض كانت ناقصة من كشف تقدمت به بغداد الى اللجنة الخاصة.

منوعات عالمية

○ ثلاثة مشعوذين اكلوا ٣٥ شخصا في ساحل العاج

ابيدجان/ اف ب: ذكرت الصحف في ساحل العاج يوم الاثنين ان حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر على ثلاثة مشعوذين اعترفوا انهم «اكلوا» ٣٥ شخصا بعد ان حولوهم، حسب ادعائهم، الى نوع من الفئران يعتبر طبقا فاخرا في ساحل العاج.

وذكرت صحيفة «سوار انفو» ان الثلاثة، امرأة وشقيقتها الصغرى ومشعوذ ثالث من قرية كيكبريني، التي تبعد اكثر من ٣٠٠ كلم الى شمال شرق ابيدجان، مثلوا منذ ثلاثة اسابيع امام محكمة بوندوكو (٣٤٠ كلم الى شمال شرق ابيدجان) لانهم اكلوا فتاة خلال علاجها في احد المستشفيات.

وقالت المصادر ذاتها ان الثلاثة اعترفوا بأنهم حولوا الفتاة ساري ياووا الى فأر في سريرها بالمستشفى ثم طهوها واكلوها.

وقالت المرأتان في المحكمة انها تحولتا الى عصفورين بأمر من الزعيم المشعوذ الثالث لتتمكنا من البحث عن ضحيتهما خلال الليل.

واضاف المشعوذون الثلاثة انهم اقاموا بعد ذلك مأدبة وقام الزعيم بتقسيم الحصص محتفظا لنفسه بأكبرها.

وقد اقر اكلو لحوم البشر الثلاثة امام المحكمة انهم التهموا بهذه الطريقة ٣٤ شخصا اخر من القرية نفسها بعد ان حولوهم جميعا الى فئران.

● تمساح يقتل ضابطا دوليا

لواندا/ اف ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في لواندا يوم الاثنين ان تمساحا هاجم ضابطا هولنديا من افراد بعثة الامم المتحدة الى انغولا بينما كان يستحم في نهر يفصل بين ولايتي لواندا ـ سول وموكسيكو الانغوليتين فقتله.

ووقع الحادث في نهر كاساي قرب مدينة لوماج حيث كان الضابط فرديناند نيومان يخدم كمراقب.

ومنذ انتشار قوات الامم المتحدة، اواخر عام ١٩٩٥، قتل ٢٧ ضابطا وجنديا دوليا في حوادث متفرقة في انغولا.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ - ١٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ - ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ - ٣١١٤١١٣

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language